

الإيمان بالإدارة الجيدة

المحتويات

كلمة افتتاحية

أ. مقدمة

- أ 1. ما الذي تدور حوله هذه الإرشادات؟
- أ 2. من المستهدفون؟
- أ 3. يجب وينبغي: ماذا نعني بهما
- أ 4. الاستفادة من هذه الإرشادات
- أ 5. مصادر أخرى للمساعدة والنصيحة
- أ 6. بعض المصطلحات التقنية المستخدمة

ب. تسجيل مؤسستك الخيرية

- ب 1. ما هي المؤسسة الخيرية؟
- ب 2. ما هي المؤسسة الخيرية الدينية وفقاً لقانون المؤسسات الخيرية؟
- ب 3. ما هي المزايا الأساسية التي تتمتع بها المؤسسات الخيرية؟
- ب 4. ما هو سجل المؤسسات الخيرية؟
- ب 5. أي المؤسسات الخيرية بحاجة إلى التسجيل؟
- ب 6. هل يتعين على أماكن العبادة المسجلة أن تسجل لدى المفوضية؟
- ب 7. نحن ننتمي إلى مؤسسة خيرية "أم". هل لا يزال بحاجة إلى التسجيل؟
- ب 8. نحن نفكر في التسجيل كمؤسسة خيرية. كيف يمكننا معرفة المزيد؟
- ب 9. ماذا عن المصلحة العامة؟
- ب 10. كم من الوقت يستغرق التسجيل؟
- ب 11. ما الذي تغير بشأن المؤسسات الخيرية المستثناة وما هي الخطط المتوفرة لتنفيذ هذه التغييرات؟
- ب 12. نحن مؤسسة خيرية مستثناة ولكننا نريد أن نصبح شركة ومؤسسة خيرية CIO. هل يصنع ذلك فرقاً فيما يتعلق بشرط التسجيل؟
- ب 13. لا نريد أن نستخدم وثيقة نظام تأسيسي مصدق عليها بالنسبة لطائفتنا. هل يمكننا التقدم بطلب للتسجيل على نحو مستقل واستخدام وثيقة نظام تأسيسي أخرى؟

ج. الأدوار الإدارية

- ج 1. من هم أمناؤنا الخيريون؟
- ج 2. تذكر وثيقة النظام التأسيسي الخاصة بنا الأمناء المهيمين. ما هو دورهم؟
- ج 3. هل هناك أي اعتبارات إدارية خاصة فيما يتعلق بالقادة الدينيين؟
- ج 4. ما هي قواعد المصلحة الخاصة للقادة الدينيين؟
- ج 5. ما الدور الذي ينبغي على أعضائنا أن يلعبوه؟
- ج 6. كيف نتجنب التضارب والصراعات داخل مؤسستنا الخيرية؟

د. الملخصات ذات الصلة

- د 1. التغييرات في وثيقة النظام التأسيسي
- د 2. العثور على أمناء جدد
- د 3. مسؤوليات الأمناء
- د 4. ماذا عن الممارسات المثلى؟
- د 5. مسؤولية الأمين: ماذا لو ساءت الأمور؟
- د 6. التقارير والحسابات
- د 7. ما هو "شرط المصلحة العامة"؟
- د 8. جمع التبرعات وحماية أصول المؤسسة الخيرية
- د 9. تحويل الأموال/العمليات خارج البلاد

هـ. لمزيد من المعلومات والمشورة

و. المنشورات وبيانات الاتصال الأساسية لدى مفوضية المؤسسات الخيرية

كلمة افتتاحية

هناك آلاف المؤسسات الخيرية القائمة على الأديان في إنجلترا وويلز، بما في ذلك المؤسسات المعنية مباشرة بالنهوض بالأديان وتلك التي تمثل الأديان مصدر إلهام أساسي بالنسبة لها. وهي تقوم بمجموعة متنوعة من الأنشطة الخيرية، وتصل أعداد المستفيدين منها إلى الملايين. وهي من أقدم المؤسسات المقيدة في سجل المؤسسات الخيرية وأكثرها عدداً.

وتتباين المؤسسات الخيرية القائمة على الأديان كثيراً في الحجم والبنية. تهدف هذه الإرشادات إلى مساعدة المؤسسات الخيرية القائمة على الأديان على الامتثال لقانون المؤسسات الخيرية، وإعداد هذه المؤسسات لتأدية عملها على نحو أفضل، مع الاعتراف في الوقت ذاته بضرورة الحفاظ على هويتها الدينية وأهدافها الأساسية ومهمتها.

تحتوي هذه الإرشادات على عدة دراسات حالة تصف الطرق المتعددة للإدارة التي تتبناها المؤسسات الخيرية المختلفة. وتتوجه المفوضية بالشكر لهذه المؤسسات والأفراد على إسهاماتهم.

دام سوزي ليزر، الرئيس
أندرو هيند، الرئيس التنفيذي

أ. مقدمة

أ 1. ما الذي تدور حوله هذه الإرشادات؟

يحتوي هذا المنشور على إرشادات حول جوانب إطار الالتزامات القانونية والممارسات المثلى التي من المرجح أن تكون ذات صلة بالمؤسسات الخيرية القائمة على الأديان. بالإضافة لاحتوائه على معلومات حول المتطلبات القانونية والممارسات المثلى بوجه عام، فهو ينقل خبرتنا في مجال المؤسسات الخيرية القائمة على الأديان، كما يشمل وجهات نظر بعض ممن ارتبطوا بمؤسسات خيرية معينة قائمة على الأديان. نحن ندرك أنه يجب على الأمناء أن يتحلوا بالمرونة والحرية ليقرروا ما هي أفضل وسيلة لتحقيق أهداف مؤسساتهم مع الحفاظ على أسسها الدينية وقيمها.

أ 2. من المستهدفون؟

تستهدف هذه الإرشادات بشكل أساسي الأمناء والموظفين والمتطوعين بالمؤسسات الخيرية التي تأسست لأغراض دينية والتي تركز أساساً على العبادة والأنشطة المتعلقة بها بدلاً من أنشطة الرعاية والأنشطة الاجتماعية على نطاق أوسع. نحن

ندرك أن العديد من المؤسسات الخيرية ذات الأغراض الدينية تقوم بهذه الأنشطة ذات النطاق الأوسع كأنشطة فرعية بجانب الأنشطة الدينية، وبالطبع هناك أيضاً العديد من المؤسسات الخيرية ذات الإلهام الديني أو التي تتميز بروح دينية ولكنها تأسست لأغراض خيرية بدلاً من النهوض بالعبادة الدينية. بينما تستهدف هذه الإرشادات المؤسسات الخيرية الأصغر/الأحدث التي تركز على العبادات والأنشطة المتعلقة بها، إلا أن المبادئ الأساسية ستطبق على المؤسسات الخيرية الأخرى القائمة على الأديان على حد سواء.

أ 3. يجب وينبغي: ماذا نعني بهما

عندما نستخدم كلمة "يجب" في هذه الإرشادات فإننا نتحدث عن ضرورة تنظيمية أو قانونية معينة فيما يتعلق بعمل الأمانة أو المؤسسة الخيرية. يجب على الأمانة أن يمتلكوا لهذه الضرورات. لكي تتمكنوا من التعرف بسهولة على الأجزاء التي تحتوي على ضرورة قانونية أو تنظيمية، فإننا سنستخدم الرمز **L** بجانب الإجابة في هذه الأجزاء.

ونحن نستخدم كلمة "ينبغي" للدلالة على الأشياء التي تعتبر في نطاق الحد الأدنى من الممارسات المثلى، ولكنها لا تمثل ضرورة قانونية معينة. ينبغي على الأمانة أن يتبعوا إرشادات الممارسات المثلى، إلا إذا كان هناك سبباً وجيهاً لئلا يفعلوا.

أ 4. الاستفادة من هذه الإرشادات

توفر هذه الإرشادات موجزاً للمتطلبات القانونية والتوصيات الخاصة بالممارسات المثلى والتي تتعلق بأوجه مختلفة لعمل المؤسسات واتخاذ القرار فيها. ويحتوي كل موجز على إشارة إلى إرشادات المفوضية الأكثر تفصيلاً حول هذه المواضيع.

أ 5. مصادر أخرى للمساعدة والنصيحة

هناك موارد عديدة يمكن للأمانة أن يستفيدوا منها. نحن نحث الأمانة على الاستفادة من خبرة المؤسسات ذات الصلة في إدارة مؤسساتهم على النحو الأفضل.

يمكنكم الاطلاع على بيانات الاتصال بالإضافة إلى مصادر إرشاد مفيدة أخرى مع وصف موجز لما يمكنها أن تفعل في القسم "ه".

أ 6. بعض المصطلحات التقنية المستخدمة

الأصول، ويقصد بها ممتلكات المؤسسة بما في ذلك النقود وودائع البنوك وجمعيات الإقراض العقاري والاستثمارات والأراضي والمنشآت والمعدات.

المراجعة. تعد المراجعة ضرورة منصوص عليها في الباب السادس من قانون عام 1993 المعدل بموجب الباب الثاني من قانون عام 2006، وهي عبارة عن فحص دقيق للحسابات من قبل مراجع معتمد، والذي بصفته مراجعاً خبيراً يراعي معايير المراجعة الصادرة عن مجلس ممارسات المراجعة. المراجع المعتمد هو المراجع المسجل لدى جهة إشرافية معترف بها وفقاً لقانون الشركات لعام 2006.

المراجع هو شخص مؤهل بموجب المادة 25 من قانون الشركات لعام 1989 لمراجعة حسابات الشركات (ويطلق عليه المراجع المعتمد) أو في حال كون المراجعة مطلوبة بموجب وثيقة النظام التأسيسي للمؤسسة الخيرية وليس قانون الشركات لعام 1993 بصيغته المعدلة في عام 2006 أو قانون الشركات لعام 1985، فإنه يكون أي شخص مؤهل للقيام بالمراجعة.

الشركة الخيرية، وهي مؤسسة خيرية في صورة شركة تأسست وسُجلت وفقاً لقانون الشركات لعام 1985، أو تنطبق عليها أحكام هذا القانون.

شركة ومؤسسة خيرية CIO، والمقصود بذلك هو كيان قانوني جديد صمم خصيصاً للمؤسسات الخيرية، تم استحداثه في قانون المؤسسات الخيرية لعام 2006. تجمع "الشركة والمؤسسة الخيرية" بين مزايا الشركة، على سبيل المثال تقليل مخاطر المسؤولية الشخصية، دون عبء الخضوع لنوعين من الجهات التنظيمية.

الأمين الحارس، وهو عبارة عن شركة (وليس أفراد) وظيفتها الأساسية الملكية القانونية للاستثمارات والممتلكات الائتمان نيابة عن المؤسسة الخيرية. لا يمكن للأمناء الحراس أن يتصرفوا إلا بناء على تعليمات قانونية من المؤسسة الخيرية أو الأمناء المدراء. الأمين الحارس هو شكل من أشكال الأمين المهيمن، ولكن له مسؤوليات محددة موضحة في المادة 4 من قانون الأمين العام لعام 1906: وهو ليس لديه أي صلاحيات إدارية.

الأموال الوقفية، وهي الأموال التي يتعين على الأمناء بموجب القانون أن يستثمروها أو يحافظوا عليها للاستخدام في خدمة أغراض المؤسسة الخيرية. قد يكون الوقف مستهلكاً أو دائماً. يحق للأمناء تطبيق **الوقف المستهلك** لخدمة أغراض المؤسسة الخيرية.

المؤسسات الخيرية المستثناة. وهي التي ليس عليها أن تسجل لدينا، ولكن في معظم النواحي الأخرى تكون خاضعة تماماً لسلطتنا القضائية. الحد المعتاد للتسجيل هو تحقيق إجمالي دخل سنوي قدره 5000 جنيه استرليني، إلا إذا كانت المؤسسة الخيرية مستثناة بخلاف ذلك بموجب مرسوم أو لائحة أو مكان عبادة مسجل.

المؤسسات الخيرية المعفاة. وهي المؤسسات الخيرية التي يعفيها قانون عام 1993 في صيغته المعدلة عام 2006 من عدة أحكام بما فيها التسجيل لدى المفوضية. غالباً ما تتبع المؤسسة الخيرية المعفاة متطلبات محاسبية وإبلاغ معينة بتوجيه من، أو تحت إشراف، بعض الأحكام القانونية التي تتعلق بها على وجه التحديد.

وثيقة النظام التأسيسي، وهي أي وثيقة تحدد أغراض المؤسسة الخيرية و، عادة، كيف تدار. قد تكون عقد ائتماني أو قانون أساسي أو وثيقة نقل ملكية أو وصية أو عقد تأسيس ونظام أساسي أو صك ملكي أو مخطط تابع للمفوضية.

الأمين المهيمن، وهو شخص أو شركة أو فرد يحمل سندات الملكية القانونية لأمالك المؤسسة الخيرية نيابة عنها. يظهر اسم الأمين المهيمن في السجل العقاري أو سجل أسهم الشركات بصفته الشخص الذي يحمل سندات الملكية القانونية للأراضي أو الأسهم التي تملكها المؤسسة الخيرية. قد تمنح وثيقة النظام التأسيسي صلاحيات ومسئوليات إضافية للأمين المهيمن/الأمناء المهيمنين، ولكن عادة تكون وظيفتهم فقط هي حمل سندات الملكية القانونية لأمالك المؤسسة الخيرية. ولأن الأمناء المهيمنين لا يمكن أن يتصرفوا إلا بناء على تعليمات قانونية من الأمناء المدراء، فإنهم لا يكونوا مسؤولين عن أي تصرف (أو عدم تصرف) من قبل الأمناء المدراء.

المؤسسات الخيرية غير الشركات. وهي المؤسسات الخيرية بخلاف الشركات الخيرية. وأمثلة ذلك تشمل المؤسسات الائتمانية والجمعيات الفردية والشركات التي أسست بموجب أي وسيلة أخرى بخلاف قانون الشركات لعام 1985 (مثلاً وفقاً لمرسوم ملكي).

الوقف الدائم، وهي أملاك للمؤسسة الخيرية (وتشمل الأراضي أو الأبنية أو النقود أو الاستثمارات) التي لا يجوز للأمناء أن يعاملوها كدخل يمكن إنفاقه. يجب الاحتفاظ بها دائماً، أحياناً لاستخدامها في خدمة أغراض المؤسسة الخيرية بشكل أكبر، وأحياناً لكي تدر دخلاً للمؤسسة الخيرية. لا يمكن للأمناء في الظروف العادية أن ينفقوا الأوقاف الدائمة دون إذن منا.

الأغراض (أحياناً يطلق عليها الأهداف) هي الأغراض الخيرية القانونية التي وجدت المؤسسة الخيرية من أجلها أو الأشياء التي تأسست من أجل تحقيقها كما هو مبين في وثيقة النظام التأسيسي. قد يتم ذكر الأغراض باستفاضة ويتم التعبير عنها

باستخدام لغة قانونية. والأغراض هي التي توجه (وبالتبعية تفرض القيود على) كيفية إدارة أصول المؤسسة الخيرية.

بيان الممارسات الموصى بها، وهو يوضح الممارسات الموصى بها بهدف إعداد التقرير السنوي للأمناء ولإعداد الحسابات على أساس الاستحقاق. لا تنطبق توصيات المحاسبة في بيان الممارسات الموصى بها على المؤسسات الخيرية التي تجهز حساباتها على أساس المقبوضات والمدفوعات.

ب. تسجيل مؤسستك الخيرية

قد تكون بصدد التفكير في إقامة مؤسسة خيرية جديدة، تشمل أهدافها النهوض بالأديان أو قد تكون بالفعل منخرطاً في إدارة واحدة. استناداً إلى مستوى الدخل الذي يحققه، فإن الكنيسة أو الغوردوارا أو المندير أو دار الاجتماعات أو المسجد أو الكنيس أو الفيهارا أو أي مكان آخر للعبادة قد يكون مطالباً بموجب القانون بالتسجيل لدينا. إن الحصول على صفة مؤسسة خيرية مسجلة تتبعه مزايا عديدة بما في ذلك عدد من الإعفاءات الضريبية و، غالباً، القدرة على جمع التبرعات من العامة والمؤسسات الوقفية المانحة والحكومة المحلية بطريقة أيسر من المنظمات غير الخيرية. يبين هذا الجزء عملية التسجيل بوجه عام ومتطلباتها، ويتناول متطلبات التسجيل الجديدة التي تنطبق الآن على العديد من المؤسسات الخيرية التابعة لكنائس مسيحية.

ب 1. ما هي المؤسسة الخيرية؟

المؤسسة الخيرية هي منظمة أسست لتحقيق غرض أو عدة أغراض يقر القانون بأنها خيرية. لا يمكن أن يكون بعض أغراضها خيرية وبعضها ليس كذلك. إن المعنى القانوني للمؤسسة الخيرية لا يتوافق دائماً ما قد يعتبره عامة الناس غرضاً خيراً. يجب على المؤسسة الخيرية أن تكون ذات أغراض تخدم العامة. لا يمكن لأمناء المؤسسة الخيرية أو أقربائهم أو أي شركات وثيقة العلاقة بالمؤسسة أن يستفيدوا شخصياً إلا إذا كان ذلك نتيجة حتمية لتحقيق غرض المؤسسة. إن وصف المؤسسة بأنها خيرية، أمر ليس له علاقة بالآراء أو التفضيلات الشخصية، ولكنه مسألة قانونية. إن التسجيل لدى المفوضية لا يجعلكم مؤسسة خيرية. إنما طريقة تأسيس مؤسستكم والأغراض التي اخترتموها هي التي تجعلكم مؤسسة خيرية. التسجيل هو اعتماد لصفتمكم كمؤسسة خيرية.

ب 2. ما هي المؤسسة الخيرية الدينية وفقاً لقانون المؤسسات الخيرية؟

يعد النهوض بالأديان لخدمة المصلحة العامة من الأغراض الخيرية الموجودة منذ أمد بعيد وهناك عدد من الأديان التي يقبل النهوض بها كغرض خيري.

لمزيد من المعلومات حول تعريف وخصائص الأديان ومعنى النهوض بالأديان من منظور قانون المؤسسات الخيرية انظر الجزء د 7 من هذه الإرشادات والجزء الخاص بـ"إرشادات المصلحة العامة" **public benefit guidance** على موقعنا الإلكتروني.

يمكن الحصول على قائمة أوصاف الأغراض الخيرية كما وردت في قانون المؤسسات الخيرية لعام 2006 من خلال صفحات "تسجيل المؤسسة الخيرية" **Registering a Charity** على موقعنا الإلكتروني.

ب 3. ما هي المزايا الأساسية التي تتمتع بها المؤسسات الخيرية؟

تميل العامة، وخاصة الممولين، أكثر إلى التبرع إلى المؤسسات الخيرية المسجلة لأنهم يعرفون أنها تخضع للإطار التنظيمي لمفوضية المؤسسات الخيرية.

تستفيد المؤسسات الخيرية من إعفاءات ضريبية جيدة. فهي عادة لا تضطر إلى دفع:

- **ضريبة الدخل:** على الدخل التي تجنيها من الاستثمارات والعقارات والأموال شريطة استغلال الدخل في الأغراض الخيرية.
- **ضريبة الشركات:** على الدخل التي تجنيها من الأنشطة التجارية شريطة استغلال الربح في الأغراض الخيرية.
- **ضريبة أرباح رأس المال:** على الأرباح التي تجنيها من بيع الأصول شريطة استغلال الدخل في الأغراض الخيرية.
- **رسوم الدمغة:** على وثائق تحويل الملكية أو نقل الملكية إلى المؤسسة الخيرية.
- **ضريبة المجلس:** لا تدفع المؤسسات الخيرية أكثر من 20% من ضريبة المجلس المعتادة على الأبنية التي تستخدمها وتشغلها لخدمة أغراضها الخيرية.

يمكن للأشخاص الذين يتبرعون للمؤسسات الخيرية أن يفعلوا ذلك بطريقة تزيد من قيمة هبتهم:

- من خلال برنامج تعزيز الهبات، يمكن للمؤسسات الخيرية في المملكة المتحدة أن تطالب باستعادة المعدل الأساسي للضريبة على التبرعات والتي سددتها الأفراد بالفعل. وهو ما يعادل 25 بنساً لكل جنيه استرليني. بالإضافة إلى ذلك، فإن إدارة الإيرادات و الجمارك الملكية ستدفع تلقائياً 3 بنسات أخرى لكل جنيه استرليني يتم التبرع به. تتوفر هذه "المساعدة المؤقتة" - للتكيف مع

الانخفاض في معدل الضريبة الأساسي (من 22 بالمائة إلى 20 بالمائة) - بالنسبة لتبرعات برنامج تعزيز الهبات التي تتم في الفترة من 6 إبريل 2008 حتى 5 إبريل 2011. وهذا يعني أنه لكل 1 جنيه استرليني يتم التبرع به، ستلتقى المؤسسة الخيرية 28 بنساً، وبذلك يكون إجمالي قيمة التبرع 1.28 جنيه استرليني.

- يمكن أيضاً لدافعي المعدل العالي للضريبة أن يستعيدوا بأنفسهم الفارق بين المعدل الأساسي والمعدل العالي للضريبة على الهبات التي يمنحونها. يسمح البرنامج لشركات المملكة المتحدة أن تمنح هبات من المال للمؤسسات الخيرية قبل خصم أية ضريبة.
- تعفى الهبات الممنوحة للمؤسسة الخيرية عن طريق إرث بوصية من ضريبة الإرث.

ومن المزايا الأخرى:

- إمكانية الاستفادة من الإرشادات والمشورة المجانية التي نقدمها حول مسائل مثل جمع التبرعات والإدارة.
- تتمتع المؤسسات الخيرية المسجلة بمزية برقم تسجيل وشارة/علامة تجارية للمؤسسة الخيرية للاستخدام في أغراض جمع التبرعات، كما يمكنها تحسين العوائد المالية من خلال ترتيبات برنامج تعزيز الهبات.

ب 4. ما هو سجل المؤسسات الخيرية؟

هناك حوالي 180 ألف مؤسسة خيرية مسجلة. سجل المؤسسات الخيرية الخاص بالمفوضية هو عبارة عن قاعدة بيانات حاسوبية تحتوي على معلومات أساسية حول جميع هذه المؤسسات. تشمل التفاصيل اسم المؤسسة وأغراضها ودخلها السنوي ونوع وثيقة النظام التأسيسي الخاصة بها واسم وعنوان جهة اتصال داخل المؤسسة.

يساعد السجل العامة في الحصول على معلومات حول المؤسسات الخيرية. على سبيل المثال، يمكنهم أن يعرفوا ما إذا كانت المؤسسة التي تجمع تبرعات مسجلة أم لا، أو يرون من خلال حسابات المؤسسة الخيرية كيف تنفق أموالها.

ب 5. أي المؤسسات الخيرية بحاجة إلى التسجيل؟

L

يجب على المؤسسة أن تتقدم للتسجيل إذا:

- لم تكن مستثناة * أو معفاة أو من شرط التسجيل
- وكانت قد تأسست في إنجلترا و/أو ويلز لأغراض خيرية فقط

• ولديها دخل سنوي يتعدى 5 آلاف جنيه استرليني؛ سواء:

- كانت شركة تأسست في إنجلترا وويلز
- أو غالبية أمناء المؤسسة الخيرية يعيشون في إنجلترا وويلز
- و/أو غالبية الأصول توجد في إنجلترا وويلز.

* لمزيد من المعلومات حول متطلبات التسجيل الجديدة بالنسبة للمؤسسات الخيرية الدينية، والتي استثنيت من قبل من شرط التسجيل، انظر الأسئلة ب 11 وب 13.

ب 6. هل يتعين على أماكن العبادة المسجلة أن تسجل لدى المفوضية؟

L

يمكن للمؤسسات التابعة لمعظم الأديان أن تسجل مكان عبادة لدى المسجل العام. للنصيحة، يمكنكم الاتصال بمكتب التسجيل في مجلسكم المحلي. تستثنى أماكن العبادة المسجلة من شرط التسجيل. ولكن يساء فهم مدى تطبيق هذا الاستثناء على نحو كبير. هذا الاستثناء من التطبيق، والذي لم يتغير بواسطة التشريعات الحديثة، لا يمتد ليشمل الأموال الخيرية المرتبطة بأماكن العبادة المسجلة. وهو لا ينطبق على الملكية الخاصة بالأوقاف المقامة بشكل مستقلة، على سبيل المثال لصيانة و إصلاح مكان العبادة، أو لدفع راتب القس. وبناء عليه، إذا كانت المؤسسة الخيرية، بالإضافة إلى كونها مكان عبادة مسجل، تحقق دخلاً سنوياً أكثر من 5 آلاف جنيه استرليني سنوياً، فينبغي عليها أن تسجل.

ب 7. نحن ننتمي إلى مؤسسة خيرية "أم". هل لا يزال بحاجة إلى التسجيل؟

L

هناك عدد كبير من المؤسسات الخيرية، بما في ذلك العديد من المؤسسات الخيرية القائمة على الأديان، يشكل جزءاً من مجموعة مؤسسات. إن كون المؤسسة جزء من تجمع غالباً ما يكون عاملاً مهماً يحدد هويتها وأهدافها وأنشطتها. هناك عدة طرق يمكن للمؤسسات الخيرية من خلالها الارتباط معاً.

يمكنها أن تعمل كجزء من مؤسسة تضم أفرعا أو مؤسسة فدرالية، بحيث تكون كل مؤسسة خيرية على حدة منفصلة قانوناً ومستقلة إلى حد كبير، ولكنها قادرة على الحصول على الدعم والخدمات الاستراتيجية المركزية من المؤسسة الخيرية "الرئيسية".

وبدلاً من ذلك، يمكنها أن تعمل كجزء من كيان متفرع بحيث تكون أفرعه جزءاً قانونياً من المؤسسة الخيرية "الرئيسية"، والأفرع والمؤسسة الرئيسية يكونون سوياً مؤسسة واحدة تدار بشكل مركزي. هنا، تتحكم المؤسسة الخيرية الرئيسية تحكما

كبيراً في الأفرع المحلية، حيث تملك أملاكها وتدرج أنشطتها في حسابات المؤسسة الخيرية الرئيسية.

يمكن للمؤسسات الخيرية أن تشترك مع مؤسسات أخرى في رقم التسجيل في حالات محدودة. يمكن ذلك عندما تكون المؤسسات الخيرية ليست مستقلة بذاتها، ولكنها عبارة عن مشاريع للمؤسسة الرئيسية، بحيث تعمل إلى حد كبير وفقاً لتوجيهاتها وتدرج أنشطتها في حسابات المؤسسة الخيرية الرئيسية وتقاريرها. أما المؤسسات الخيرية الأخرى، بما في ذلك التي تنتمي إلى تجمع، فيجب عليها أن تسجل إذا كانت مستوفية للمتطلبات الموضحة في الجزء ب 5 بأعلى.

العمل كجزء من تجمع مؤسسات خيرية

تأسس مركز تارا مايهانا البوذي في عام 1983 بتوجيهات من الكاهن غيشي كيلسانغ غياتسو، المرشد الروحي المؤسس لـ " اتحاد الكادامبا البوذي العالمي - عقيدة الكادامبا الجديدة NKT-IKBU. تم تسجيل المؤسسة الخيرية في عام 1986.

تعمل المؤسسة الخيرية بايتوول في ديربيشاير حيث أقامت هناك مركز دارما. وهو يساعد الناس على تحسين فهمهم وخبرتهم بتعاليم بوذا من خلال الدراسة والممارسة ومراعاة الانضباط الأخلاقي. تدرس المؤسسة الخيرية ثلاثة برامج تعليمية لعقيدة الكادامبا الجديدة، وتعد دورات تعليمية يومية، ودورات ورياضات روحية سكنية في أيام العطلات أو لمدد أطول، وترحب بالناس لزيارة المركز أو العيش فيه لتجربة الحياة داخل مجتمع بوذي. كما أنها تجري دورات بنظام فصول ليلية منتظمة في أماكن مستأجرة في جميع أنحاء ميدلاندر.

يقوم على إدارة المركز المجتمع القائم فيه والذي يتألف من معلمين ومتطوعين آخرين يعيشون ويدرسون في المركز سواء بدوام كامل أو من خلال زيارات عمل قصيرة المدى.

هذه المؤسسة الخيرية هي عضو من مؤسسة خيرية مسجلة بشكل منفصل تدعى "اتحاد الكادامبا البوذي العالمي - عقيدة الكادامبا الجديدة"، والتي تأسست بتوجيهات من الكاهن غيشي كيلسانغ غياتسو. جميع مراكز دارما التابعة لاتحاد الكادامبا أعضاء في هذه المؤسسة الخيرية المسجلة بشكل منفصل ويشكل معلومها المقيمون مجلسها التعليمي ويتمثل دورهم في توفير المساعدة الروحية بوجه عام لجميع مراكز دارما التابعة لاتحاد الكادامبا والتأكد من نقاء وأصالة عقيدة الكادامبا الجديدة.

من منظور هذا الاتحاد العالمي، فإن "هيكل العضوية هو الهيكل الطبيعي الذي يحقق أغراض المؤسسة الخيرية، التي تدعم عمل المراكز الأعضاء وأيضاً لدعم انتشار هذه العقيدة الروحية. من أسباب قوة وتماسك المؤسسة أن كل عضو يعد جزءاً لا يتجزأ من المؤسسة ككل. كما تساعد العضوية أيضاً على الحفاظ على التوازن بين السلطة الروحية والسلطة الدنيوية داخل العقيدة، من خلال المشاركة الديمقراطية. كما تعطي الفرصة لمراكز أعضاء مختلفة حول العالم لكي تتبادل خبراتها العملية الخاصة وتستفيد من الآخرين."

من منظور مركز تارا، فإن "عضوية مؤسسة اتحاد الكادامبا تمكن مركز تارا من الاستفادة من الخبرة والدعم والدراسة التي توفرها شبكة كبيرة من المؤسسات الخيرية تشترك جميعاً في الأغراض الخيرية. وهذا يجعلنا واثقين من أن التعاليم والصلوات وما نقدمه للعامة تتوافق مع نسب روحي أصيل وراسخ. من خلال عضوية ممثلنا في المجلس التعليمي، فإن مركز تارا يسهم في مهمة التأكد من الأصالة الروحية لهذه العقيدة."

ب 8. نحن نفكر في التسجيل كمؤسسة خيرية. كيف يمكننا معرفة المزيد؟

يمكن الحصول على موجز لأهم الأشياء التي يجب التفكير بها قبل التسجيل كمؤسسة خيرية من خلال موقعنا الإلكتروني عبر قسم "تسجيل المؤسسة الخيرية" Registering a Charity.

ب 9. ماذا عن المصلحة العامة؟



يجب على جميع أمناء المؤسسات التي تتقدم للتسجيل أن يأخذوا بعين الاعتبار إرشادات المصلحة العامة الخاصة بالمفوضية والبرهنة على أن أهداف المؤسسة تخدم المصلحة العامة كجزء من عملية التقدم للتسجيل.

لمزيد من المعلومات حول شروط المصلحة العامة، يرجى الاطلاع على الجزء د 7 من هذه الإرشادات وجزء "إرشادات المصلحة العامة" public benefit guidance على موقعنا الإلكتروني، والذي يوفر تفاصيل كاملة عن مبادئ المصلحة العامة وشروط الإبلاغ بالنسبة للأحجام المختلفة للمؤسسات الخيرية.

ب 10. كم من الوقت يستغرق التسجيل؟

نحن نهدف إلى اتخاذ قرار بشأن طلبات التسجيل خلال 40 يوماً في المعتاد.

مع ذلك، فإنه عادة ما تتمكن من اتخاذ القرار بسرعة أكبر إذا كنتم تستخدمون وثيقة نظام تأسيسي مصدق عليها وأتمتم استمارة الطلب واستمارة إقرار الأمانة بدقة وبشكل كامل.

في بعض الأحيان نتسلم استمارة طلب تسجيل من مؤسسة ذات أغراض جديدة و/أو تتضمن مصلحة خاصة على نحو كبير. في هذه الحالة قد يستغرق الأمر مدة أطول للأخذ في الاعتبار جميع المسائل القانونية والوصول إلى قرار بشأن كون المؤسسة خيرية أم لا.

توفر المفوضية الآن خدمة التقديم بطلب للتسجيل عبر الإنترنت. وتوفر هذه الخدمة طريقة سريعة ويسيرة لتقديم استمارة طلب التسجيل ووثيقة النظام التأسيسي للمفوضية. ويوفر لكم هذا النظام سهل الاستخدام إرشادات عبر الإنترنت خلال عملية ملء الاستمارة، ويسمح لكم بحفظ الاستمارة في أي وقت، والرجوع إليها وقتما تشاءون.

التسجيل كمؤسسة خيرية

دراسة حالة من السيد أمجد رضا، مسجد ومركز الجالية الإسلامية في دودلي. سجلت المؤسسة الخيرية لدى المفوضية في يناير 2009.

وتهدف المؤسسة الخيرية إلى النهوض بدين الإسلام، كما توفر خدمات خيرية أخرى للجالية المسلمة في المنطقة التي يقع فيها. يساعد المسجد أكثر من ألفي مسلم في منطقة دودلي على ممارسة شعائرهم الدينية. وبالإضافة إلى أنشطتها الأخرى، فهذه المؤسسة الخيرية توفر التعليم الديني وفصول اللغة وأنشطة لزيادة الوعي بالإسلام وفهمه، لتحقيق تلاحم الجالية. كما يوفر المركز أيضاً خدمات متخصصة لقطاعات معينة من الجالية مثل النساء وكبار السن والشباب، كما يمثل الجالية في العديد من المجموعات التطوعية والاجتماعية والدينية. وحول تجربتها في عملية التسجيل، تقول المؤسسة الخيرية، "لقد تلقينا الدعم من وحدة التماسك الاجتماعي والديني. كانت عملية تقديم الطلب مباشرة وسهلة. لم تكن هناك أية تأخيرات في مراجعة طلبنا." حول مزايا الحصول على صفة مؤسسة مسجلة، تقول المؤسسة، "إنها تمنح الثقة لأعضاء المؤسسة، كما أنها تعطي صورة جيدة للمؤسسة ويشعر عامة الناس بالثقة في المؤسسة لكونها تخضع لتنظيم مفوضية المؤسسات الخيرية. إنها تمكننا من التقدم للحصول على الدعم المالي وتدعمنا في إدارة مؤسستنا على نحو أفضل."

ب 11. ما الذي تغير بشأن المؤسسات الخيرية المستثناة وما هي الخطط المتوفرة لتنفيذ هذه التغييرات؟

L

ينص قانون المؤسسات الخيرية لعام 2006 على أن المؤسسات الخيرية التي استثنيت من قبل من شرط التسجيل، مثل الكنائس التي تنتمي إلى طوائف مسيحية متنوعة، يتعين عليها أن تتقدم للتسجيل.

لمزيد من المعلومات حول المؤسسات الخيرية القائمة على الأديان التي ينطبق عليها ذلك، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني. تشمل المعلومات المتوفرة هناك ما يخص مجموعات المؤسسات الخيرية المختلفة التالية:

- برنامج المؤسسات الخيرية التابعة لكنائس المستثناة
- مجموعات أخرى من الكنائس التي لم تسجل من قبل
- أماكن العبادة المسجلة
- شراكات مجلس الكنائس العالمي في كل منطقة

اعتباراً من 31 يناير 2009، يصبح باب قانون المؤسسات الخيرية لعام 2006، الذي يلزم المؤسسات الخيرية المستثناة التي تتمتع بدخل سنوي يزيد على 100 ألف

جنيه استرليني على التسجيل، واجب التطبيق. بالنسبة للمؤسسات الخيرية المستثناة ذات الدخل السنوي الذي يتراوح بين 5 آلاف جنيه استرليني و100 ألف جنيه استرليني تم تمديد الاستثناء من التسجيل حتى 2012. أما عتبة الـ100 ألف جنيه استرليني، فهي تمثل حد مؤقت وقد نقلها في المستقبل بعد مراجعة قانون المؤسسات الخيرية.

ب 12. نحن مؤسسة خيرية مستثناة ولكننا نريد أن نصبح شركة ومؤسسة خيرية CIO. هل يصنع ذلك فرقاً فيما يتعلق بشرط التسجيل؟

L

يتعين على المؤسسات الخيرية التي تختار أن تصبح "شركات ومؤسسة خيرية" CIO أن تسجل وترسل لنا معلومات سنوية مهما كان دخلها. لا تنطبق عتبة الدخل المقدرة بـ 100 ألف جنيه استرليني ولا عتبة الـ5 آلاف جنيه استرليني على أي مؤسسة خيرية تابعة لكنيسة تختار أن تصبح شركة ومؤسسة خيرية CIO.

لن تكون الشركات والمؤسسات الخيرية CIO متاحة قبل مارس 2010. إن توافر هيكل الشركة والمؤسسة الخيرية لا يؤثر على شرط التسجيل، والشركات الملزمة قانوناً بالتسجيل يجب عليها أن تقوم بذلك.

بالنسبة للمؤسسات الخيرية الأخرى التي ترغب في إتاحة هيكل الشركة والمؤسسة الخيرية CIO لها، ستكون هناك آلية لتمكينهم من تغيير شكلهم القانوني إلى شركة ومؤسسة خيرية CIO عندما يكون ذلك متاحاً.

ب 13. لا نريد أن نستخدم وثيقة نظام تأسيسي مصدق عليها بالنسبة لطائفنا. هل يمكننا التقدم بطلب للتسجيل على نحو مستقل واستخدام وثيقة نظام تأسيسي أخرى؟

بعض المؤسسات الخيرية الوطنية الكبيرة، بما في ذلك مجموع من المؤسسات الخيرية القائمة على الأديان، تقوم بوضع وثيقة نظام تأسيسي مصدق عليها يمكنك استخدامها من قبل المؤسسات المرتبطة بهذه المؤسسة الخيرية. وتحتوي هذه الوثائق المصدق عليها على أغراض وأحكام إدارية متفق عليها تتعلق على وجه التحديد بنوع معين من المؤسسات.

يمكن لجميع المؤسسات الخيرية المستثناة فيما مضى تقريباً أن تستغل هذه الخدمة، ونحن نحثهم بشدة على أن يفعلوا ذلك.

سواء كان بإمكان مؤسستك استخدام وثيقة نظام تأسيسي أخرى أم لا، فإن ذلك يعتمد على انتساب كنيستك. بالنسبة لبعض الكنائس، بما في ذلك كنيسة إنجلترا والكنيسة

الميثودية وكنيسة الإصلاح المتحدة والكنيسة في ويلز، فإن نوع وثيقة النظام التأسيسي التي يجب استخدامها قد يتحدد وفقاً للقانون الأساسي.

إذا كنت تعتقد أن وثيقة النظام التأسيسي المصدق عليها لا تستوفي شروطكم، ينبغي عليكم أن تناقشوا ذلك في المقام الأول مع المنظمة الأم الخاصة بالطائفة. فهي أفضل من ينصحكم بشأن ما إذا كان بإمكانكم إجراء تغيير أو استخدام وثيقة أخرى.

ج. الأدوار الإدارية

بالإضافة إلى الأمناء، غالباً ما تشارك مجموعة متنوعة من الناس في إدارة المؤسسة الخيرية. ففي المؤسسات الخيرية القائمة على الأديان، يمكن أن يشمل ذلك الموظفين المأجورين والقادة الدينيين والمتطوعين والأعضاء. من الأهمية بمكان أن تتحلى جميع هذه الفئات والأفراد بفهم صحيح لأدوارها. إن الأمناء هم من يتحلون بالسلطة والمسئولية المطلقتين.

يبين هذا الجزء دول أمناء المؤسسة الخيرية والأمناء المهيمنين والأعضاء، كما يغطي بعض مسائل الإدارة فيما يتعلق بالقادة الدينيين.

ج 1. من هم أمناءنا الخيريون؟

الأمناء هم المسؤولون عن إدارة المؤسسات الخيرية من خلال مجلس إدارتها. يمكن الحصول على معلومات عنهم في وثيقة النظام التأسيسي للمؤسسة الخيرية. في وثيقة النظام التأسيسي للمؤسسة الخيرية، قد يطلق على الأمناء أعضاء اللجنة أو الأمناء المدراء أو المدراء أو الرؤساء أو أي أسماء أخرى قد تكون مشابهة. ينبغي على جميع المؤسسات الخيرية أن يكون لديها مجلس محدد من الأمناء. تبين معظم وثائق النظام التأسيسي كيف يمكن تشكيل مجلس الأمناء. ومن المهم جداً تحديد من هم الأمناء ومن هم غير ذلك.

يضطلع الأمناء، ويجب أن يقبلوا، بالمسئولية المطلقة عن إدارة شئون المؤسسة الخيرية والتأكد من استيفائها لالتزاماتها وحسن إدارتها وتلبيتها للاحتياجات التي أسست من أجلها. يمكنكم الاطلاع على المسئوليات الأساسية للأمناء بشكل موجز في القسم د 3.

ج 2. تذكر وثيقة النظام التأسيسي الخاصة بنا الأمناء المهيمنين. ما هو دورهم؟

حسب ما هو معتاد في المؤسسات الخيرية الأخرى، فإن العديد من المؤسسات القائمة على الأديان تحتوي على أمناء مهيمنين أو حراس، وغالباً ما يشار إليهم في وثيقة النظام التأسيسي بـ"أمناء الملكية". إن وظيفة الأمين المهيمن أو الحارس هي

في العادة مقصورة على حمل سندات الملكية لمكان العبادة أو أي ملكية أخرى خاصة بالمؤسسة الخيرية. غالباً ما يكون الأشخاص المختارين لهذه المهمة أعضاء بارزين في الجالية التي تخدمها المؤسسة الخيرية.

تنشأ المشاكل عندما لا يساء فهم دور الأمناء المهيمنين. من المهم الاعتراف بأن الأمناء المهيمنين أو الأمناء الحراس ليسوا أمناء المؤسسة ويجب أن يتبعوا بوجه عام التعليمات القانونية الصادرة عن أمناء المؤسسة.

ج 3. هل هناك أي اعتبارات إدارية خاصة فيما يتعلق بالقادة الدينيين؟

أحد المسائل الإدارية الفريدة التي يمكن أن تنشأ في المؤسسات الخيرية القائمة على الأديان هي كيفية قيام القادة الدينيين بدورهم بفعالية في نطاق المؤسسة الخيرية بطريقة فعالة ومتسقة في نفس الوقت مع دورهم الأوسع كأمناء أو موظفين، وبالالتساق مع الدور الإداري الذي يلعبه الأمناء والزملاء والأعضاء الآخرون.

القادة الدينيون والأمانة:

L

أحياناً ما يكون القادة الدينيون أمناء. يجوز لفئة الأمناء أن تراعي سلطتهم الدينية وتستقي منهم التوجيهات حول الأمور الدينية. ولكن بعيداً عن ذلك، وما لم تذكر وثيقة النظام التأسيسي شيء آخر، فإن الأمناء من القادة الدينيين ينبغي أن يتمتعوا بنفس الدرجة من الانخراط والمشاركة في اتخاذ القرارات كغيرهم من الأمناء. يجب أن تتخذ جميع القرارات بشأن المؤسسة الخيرية من قبل الأمناء بشكل جماعي.

يجب أن تكون جميع المدفوعات والفوائد والوظائف الخاصة بالقادة الدينيين الذين يلعبون دور الأمناء أيضاً مرخص بها في وثيقة النظام التأسيسي أو وفقاً لصلاحيات قانونية. عدا ذلك، فإنه يتعين عليهم الحصول على موافقة من مفوضية المؤسسات الخيرية.

لمزيد من المعلومات حول مدفوعات الأمناء، يرجى الاطلاع على منشورنا بعنوان "مصاريف ومدفوعات الأمناء" Trustee expenses and payments (CC11) أو "إرشادات للأمناء حول تضارب المصالح" guide to trustees on conflicts of interest. وكلاهما موجود على موقعنا الإلكتروني.

الأمناء أصحاب المناصب

يجب على جميع الأمناء، بمن فيهم القادة الدينيين البارزين، أن يتأكدوا من قدرتهم على تكريس الوقت اللازم لأداء واجبهم كأمناء بشكل صحيح. أحياناً ما يكون دورهم كأمناء ضروري لعمل المؤسسة الخيرية، ولكن في أحيان أخرى تتحقق الفائدة من إسهامهم بطرق أخرى دون الحاجة إلى لعب دور الأمين الذي يعد شاقاً.

استخدام الوثائق لتوضيح أدوار الأمناء

دراسة حالة من التحالف الإنجيلي

عمل التحالف الإنجيلي والتحالف الإنجيلي الأفريقي والكاريببي وأنتوني كولينز (محامون) وستيوارث شيب ومفوضية المؤسسات الخيرية معاً لتوفير ثلاث وثائق نموذجية للنظام التأسيسي ومذكرات الإرشادات المتعلقة بها بالنسبة للكنائس المستقلة. وهذه الوثائق هي نتاج 4 سنوات من العمل. كان الهدف من إعدادها في الأساس هو تقوية المساءلة والإدارة فيما يخص الكنائس المستقلة الجديدة. تم تصميم وثائق النظام التأسيسي النموذجية من قبل المؤسسات الأربع، بالاشتراك مع مفوضية المؤسسات الخيرية.

هناك عقد إئتماني نموذجي يوفر للكنائس المستقلة، ذات العضوية غير القائمة على التصويت، هيكلًا قانونياً يساعدها على إدارة مؤسساتها الخيرية. كما أن هناك أيضاً قانون أساسي نموذجي، صمم للحالات التي تكون فيها عضوية الكنيسة على نطاق أوسع ترتبط بإدارتها وعمليات اتخاذ القرار، بالإضافة إلى نموذج عقد أساسي ونظام أساسي صمم للحالات التي يعتبر هيكل الشركة فيها أمر هام. وتم إعداد وثائق إرشادية لمزيد من المساعدة.

صممت وثائق النظام التأسيسي النموذجية في الأساس بالنسبة للكنائس المستقلة. وتوضح هذه الوثائق الضوابط والموازن اللازمة للسماح لقادة الكنيسة المأجورين أن يضطلعوا بمسئولياتهم القيادية على نحو سليم، مثل أمناء المؤسسة الخيرية التابعة للكنيسة، بالإضافة إلى إدارة أي تضارب مصالح محتمل، وتوفير هيكل قانوني للكنيسة لمساعدتها على إدارة مؤسساتها الخيرية. إن الأهداف الرئيسية من ورائها هو إدارة أي تضارب مصالح محتمل، وتوضيح الفارق بين الأمانة والقيادة الدينية، والتأكد من أن من يديرون الكنيسة دينياً يمكنهم أيضاً أن يضطلعوا بمسئوليات إدارية نحو المؤسسة الخيرية على نحو سليم.

كل وثيقة نظام تأسيسي نموذجي تحتوي على بند يبرز أن مسؤولية وسلطة القيادة الدينية تقع على عاتق القادة الدينيين المعروفين داخل الكنيسة، ولكنها تقر أيضاً أن الأمناء والقادة الدينيين يجب أن يعملوا في شراكة. لا يمكن للقيادة الدينية أن تطلب من الأمناء أن يفعلوا أي شيء مغل بوثيقة النظام التأسيسي أو بالقانون العام. يجب على الأمناء أن يأخذوا في الاعتبار التوجه الديني للكنيسة وآراء القادة الدينيين.

ينبغي توثيق عملية تعيين أعضاء بالقيادة الدينية جيداً، ونفس الشيء ينطبق على جميع التغييرات في عضوية القيادة الدينية.

هيلين كالدرا، المدير التنفيذي: العمليات والتمويل، التحالف الإنجيلي، تقول: "سررت لأن المشروع اكتمل، والآن تتاح الوثائق الثلاث والإرشادات المتعلقة بها للاستخدام بالنسبة للكنائس على موقع التحالف www.eauk.org/model تود المؤسسات الأربع المشتركة في المشروع أن تعبر عن امتنانها على الطريقة الإيجابية التي مكنتهم من العمل سوياً مع مفوضية المؤسسات الخيرية."

القادة الدينيين والتوظيف

عند توظيف قادة دينيين بواسطة المؤسسة الخيرية، يجب على الأمانة أن يكونوا واضحين بشأن العلاقة الموجودة بين المؤسسة الخيرية والأفراد المأجورين وبشأن نطاق مسؤولية الموظف. يجب على الأمانة أن يعوا أن مبادئ قانون التوظيف قد تنطبق على القادة الدينيين بنفس الطريقة التي تنطبق بها على الموظفين الآخرين.

سكن القادة الدينيين

غالباً ما يكون توفير سكن مجاني للقادة الدينيين في مكان العبادة أو بالقرب منه جزءاً من الطريقة التي تحقق بها المؤسسات الخيرية الدينية أهدافها. طالما أن السكن يتناسب مع الحاجة، فإن ذلك أمر قانوني تماماً.

أسس **معبد سري موروغان بلندن** وسجل كمؤسسة خيرية في عام 1976 والهدف كان بناء معبد هندوسي وتوفير مركز لتلبية الاحتياجات الدينية والثقافية للهندوس من جنسيات مختلفة والذين استقروا في المملكة المتحدة.

يقع المعبد في مانور بارك في منطقة نيوهام بلندن. تم الانتهاء منه وبدأ عمله في عام 1984 واستمر في توفير مكان للعبادة وخدمات إضافية مرتبطة بممارسة طقوس وشعائر العقيدة الهندوسية. المعبد مفتوح طوال أيام السنة الـ365، في أوقات محددة في اليوم. بالإضافة إلى الخدمات الدينية، توفر المؤسسة الخيرية فصول تعليمية وتنقيفية متعلقة بالهندوسية، بما في ذلك فصول الكتاب المقدس واليوغا، كما توزع المنشورات الدينية على العامة. وهي أيضاً توفر مكان اجتماع للكبار بهدف تخفيف عزلتهم ووحدهم، وتوفير المشورة والإرشاد الروحي.

لدى المؤسسة الخيرية تسعة كهنة، ثمانية منهم يتمتعون بسكن مجاني في المعبد. وهذا جزء من شروط التوظيف التي عرضت على الكهنة وهم بصدد التعيين. هناك

كاهن موجود في جميع الأوقات، حيث يضمّنون فيما بينهم التواجد 24 ساعة في اليوم لمن هم بحاجة للدعم الروحي. تذهب الإسهامات في الخدمات مباشرة إلى المؤسسة الخيرية. لا تدفع أي رسوم مباشرة للكهنة.

تقول المؤسسة الخيرية: "عادة ما يقيم الكهنة في المعبد أو بالقرب منه جداً. وهذا لأنه رغم أن المعبد يكون مغلقاً أثناء الليل ولجزء صغير من النهار، ولكن يتوسم في الكهنة أن يلبوا النداء في جميع الوقت. فضلاً عن ذلك، يتوسم في الكهنة أن يكونوا في المعبد في وقت مبكر جداً صباحاً لإتمام المهام الدينية اليومية قبل الافتتاح الرسمي للمعبد في الساعة الثامنة صباحاً؛ وعلى نحو مشابه، هناك واجبات يجب إتمامها في نهاية اليوم قبل أن يغلق المعبد أبوابه أمام العامة.

وفي أوقات خاصة من العام، يفتح المعبد في الساعة الخامسة فجراً ويتوسم في الكهنة أن يكملوا مهامهم العادية قبل هذا الوقت.

ج 4. ما هي قواعد المصلحة الخاصة للقادة الدينيين؟

L

يجب أن تكون أية فوائد تُمنح للقادة الدينيين معقولة ويجب على الأمناء أن يكونوا مقتنعين أنها ضرورية لحسن إدارة المؤسسة الخيرية. كما هو مبين أعلاه، إذا كان القادة الدينيون المعنيون هم أنفسهم الأمناء، فيجب الحصول على إذن من مفوضية المؤسسات الخيرية.

سواء كان الشخص المعني أميناً أم لا، فإننا سنفحص أي دليل على وجود مصلحة خاصة بشأن القادة الدينيين يتبين أنها أكثر من مجرد مصلحة عرضية. لكي تكون فوائد عرضية، يجب أن تكون جزءاً ضرورياً من عملية تحقيق أهداف المؤسسة الخيرية أو أن تكون نتيجة حتمية لتحقيق هذه الأهداف ويجب أن يكون مستوى الفائدة المقدمة معقولاً.

إذا كان غرض المؤسسة هو تعزيز ثراء القائد أو قادة دين معين، فإن هذا لا يعتبر أمراً خيرياً.

فيما يلي بعض من أمثلة المصالح الخاصة التي يتلقاها القادة الدينيون، والتي قد تكون عرضية أم لا، استناداً إلى مستوى المصلحة المتحقق:

- دفع بدل الإقامة والسكن ونفقات المعيشة الأخرى؛
- دفع بدل لخدماتهم؛

- تعزيز سمعة القائد الشخصية أو سمعة الكاهن؛
 - زيادة الدخل عن طريق بيع السلع، مثل الفيديو والكتب والأشرطة التي يكون للقائد مصلحة فيها؛
 - زيادة قيمة حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بهم أو منح هدايا شخصية أخرى للقائد.
- في ظروف أخرى، قد نرى أن الفوائد المتحققة لأعضاء في الجالية الدينية أكثر من مجرد عرضية.
- تبين الأمثلة التالية بعض أنواع المصلحة الخاصة غير العرضية التي قد تنشأ في المؤسسات الخيرية التي تهدف إلى النهوض بالأديان:
- دفع نفقات مفرطة للقادة الدينيين وفي بعض الأحيان لعائلاتهم بما في ذلك:
 - مرتبات سخية جداً؛
 - سكن (يفوق ما يتناسب مع حاجتهم)؛
 - التنقلات (بما في ذلك وسيلة الانتقال)؛
 - رفع منزلة مؤسس العقيدة (ومن الممكن عائلته أيضاً) بما في ذلك تعزيز الذات والسلطة؛
 - على سبيل المثال، في الجاليات الدينية عندما تدفع، بخلاف التكفل بالسكن المجاني، مرتبات باهظة وأحياناً تعرض وظائف إضافية مدفوعة الأجر؛
 - صيانة المصليات الخاصة التي لا يتسنى لعامة الناس أن يستخدموها؛
 - إلقاء قداس خاص (في بعض الظروف) أو صيانة قبر معين.

ج 5. ما الدور الذي ينبغي على أعضائنا أن يلعبوه؟

يتميز العديد من المؤسسات الخيرية القائمة على الأديان بنموذج إدارة قائم على العضوية، حيث يجمع بين الناس الذين يشتركون في عقيدة أو اهتمام أو قضية واحدة. عندما يكون القائمون على المؤسسة الخيرية أو أعضاؤها نشطين في تشكيل أجندة وأهداف المؤسسة الخيرية، تكون هناك فرصة لتحديث مجلس الأمناء ويمكن تحسين مساءلة المؤسسة الخيرية. يمكن أيضاً للمؤسسات الخيرية القائمة على العضوية التي تدار بطريقة فعالة أن تمكن الأفراد من أن ينخرطوا أكثر في مجتمعاتهم المحلية.

العضو هو شخص أو مؤسسة يوافق على الانتماء للمؤسسة الخيرية. توضح وثيقة النظام التأسيسي في المعتاد من يمكنه الانضمام إلى المؤسسة الخيرية وتبين حقوق وواجبات الأعضاء.

ج 6. كيف نتجنب التضارب والصراعات داخل مؤسستنا الخيرية؟

بينما تؤثر الصراعات على أقلية من المؤسسات الخيرية القائمة على العضوية، إلا أن نطاق الاضطرابات أكبر من ذلك لأن عدد الناس ذوي العلاقة يمكنه أن يجعل ترتيبات الإدارة أكثر تعقيداً. لتقليل مخاطر نشوء الصراعات:

ينبغي على الأمناء:

- فحص أحكام وثيقة النظام التأسيسي جيداً بشأن كيفية تنظيم عملية اتخاذ القرار والطريقة الصحيحة لتعيين الأمناء.
- التأكد من أن أي ترتيبات لتمثيل فئات مختلفة في مجلس الأمناء تكون متضمنة في وثيقة النظام التأسيسي والتأكد من إتباع هذه الأحكام.
- تحديث قائمة الأعضاء و(حيثما كان ذلك مناسباً) سجلات الاشتراكات أول بأول.
- أن يكونوا واضحين حول دور الأعضاء ومسئولياتهم القانونية تجاههم. قد يكون من المفيد تسجيل أدوار ومسئوليات الأعضاء في وثيقة النظام التأسيسي، على سبيل المثال، مستوى الاشتراك المدفوع إن وجد، وكيفية تقدم الناس بطلب العضوية ومعايير القبول وما إذا كان الأعضاء سيتمتعون بأية حقوق تصويت أم لا، وكيفية إنهاء العضوية.
- أن يكونوا على وعي بالفوائد المحتملة للتوسط، وعندما يقتضي الأمر، الأخذ في الاعتبار متى يمكن استخدامه كوسيلة مفيدة لحل الخلافات داخل المؤسسة الخيرية.

ينبغي على الأعضاء:

- التأكد من أن المؤسسة الخيرية تشرح بوضوح ما يتعلق بدور الأعضاء، بما في ذلك الحقوق والمسئوليات التي تصاحب الدور.
- ممارسة حقهم في التصويت لمصلحة المؤسسة الخيرية التي ينتمون إليها.
- الامتثال للقرارات تتخذ بعدل وفي نطاق قواعد المؤسسة الخيرية.

ونحن سنتدخل فقط عندما يوجد دليل على أن جميع الطرق المتاحة الأخرى لحل الصراع قد استنفدت، وإذا لم يكن هناك أمناء معينون بشكل صحيح.

فض النزاع

كنتيجة لاقتراح بتغيير مكان المعبد، عانى المعبد السيخي، الغوردوارا، من الانقسام بين أعضائه. وسيطرت مجموعة تطلق على نفسها اللجنة المؤقتة على المبنى.

وكان مصرفيو المؤسسة الخيرية على علم بالنزاع فقاموا بتجميد حسابات المؤسسة البنكية. كانت الفواتير تتراكم دون وجود وسيلة لدفعها. رفض البنك تغيير موقفه لحين التوصل إلى نتيجة مرضية للنزاع. رتبت المفوضية لعقد اجتماع مشترك بين الأمناء الأصليين و"اللجنة المؤقتة" لبحث التوقعات والاقتراحات بشأن ما سيحدث في المستقبل. تم التوصل إلى اتفاق بين الأطراف يقضي بإجراء انتخابات نزيهة تحت إشراف مستقل. وبعد الانتخابات، وافقت المفوضية على إعطاء تأكيد للبنك على عقد انتخابات ووجود أمناء معينين بشكل صحيح في مناصبهم. اتفق الطرفان والمشفرون على الانتخابات على الجدول الزمني للانتخابات. تم عقد انتخابات بدون مشاكل وتم قبول النتائج من قبل المجموعتين. .

يمكنك الحصول على المزيد من المعلومات حول إدارة المؤسسات الخيرية القائمة على العضوية في تقرير "تقرير البحث" الخاص بنا بعنوان "المؤسسات الخيرية القائمة على العضوية" (RS7) Membership Charities وبالنسبة لفض النزاعات يرجى الاطلاع على "النزاعات داخل مؤسستك الخيرية: بيان للمنهج بواسطة مفوضية المؤسسات الخيرية". وكلاهما موجود على موقعنا الإلكتروني.

د. الملخصات ذات الصلة

تتناول الملخصات التالية أهم جوانب إطار الالتزامات القانونية والممارسات المثلى التي من المرجح أن تكون ذات صلة بالمؤسسات الخيرية القائمة على الأديان. ويشمل كل جزء إشارة إلى إرشادات المفوضية التفصيلية.

د 1. التغييرات في وثيقة النظام التأسيسي

عند إقامة مؤسسة خيرية، توضح الأغراض والقواعد التي تحكم كيفية عملها في وثيقة النظام التأسيسي. يهدف المؤسسون إلى التأكد من أن وثيقة النظام التأسيسي تخدم المؤسسة الخيرية جيداً بالنسبة للمستقبل القريب، وتسمح بتغيير الظروف. مع ذلك، من المرجح أنه مع مرور الوقت، قد تطرأ حاجات جديدة واحتمالات غير متوقعة وقد تحتاج وثيقة النظام التأسيسي إلى التحديث لكي تضم هذه التغييرات.

هل يمكننا تغيير وثيقة النظام التأسيسي؟

من واجب الأمناء أن يسعوا إلى تغيير وثيقة النظام التأسيسي عندما يجدون أن أهداف المؤسسة الخيرية لم تعد تخدم قضية خيرية أو عند الحاجة إلى إجراء تغييرات أخرى. سيساعد ذلك على التأكد من استمرار فعالية المؤسسة الخيرية. تخضع التغييرات التي تجرى على وثائق النظام التأسيسي لقوانين ولوائح مختلفة

تتعلق بأنواع المؤسسات الخيرية المختلفة. ستحتاج إلى مشورتنا الكاملة حول هذا الموضوع، وقد تحتاج إلى المشورة من مستشاري المؤسسة الخيرية المحترفين.

مراجعة وثيقة النظام التأسيسي

دراسة حالة من كنيس إدجووير أند ديستريكت الإصلاح. أسس الكنيس في عام 1935، وهو يضم 2000 عائلة تقريباً كأعضاء، ويعتني بحوالي 4000 شخص. لا يوفر الكنيس الخدمات الدينية فقط، ولكن الخدمات التعليمية الرسمية وغير الرسمية أيضاً، بالإضافة إلى أنشطة اجتماعية وثقافية لفئات عمرية تتراوح بين أسبوعين و 80 سنة فأكثر.

يطلق على وثيقة النظام التأسيسي للكنيس "القوانين". اعتمدت "قوانين" الكنيس في بادئ الأمر في مارس 1954، وبعدها خضعت للتعديل في عدة مناسبات، آخرها في إبريل 2007. كانت معظم هذه التعديلات تخص موضوع محدد في كل مناسبة. مع ذلك، في عام 2008، شعر "المجلس" (مجلس الأمناء الخاص بالكنيس) بالحاجة إلى توضيح مواضيع معينة، والاهتمام، في نفس الوقت، بعدد من النقاط فيما يتعلق بالطباعة وانتقاء الكلمات لكي تكون الصياغة والكلمات المستخدمة حديثة.

تم تعيين "لجنة خاصة" من قبل "المجلس" لتحري الموضوع وإعداد نسخة معدلة من "القوانين" للتصديق عليها في اجتماع "عام استثنائي" عقد في إبريل 2009. كان هناك عدد كبير من التعديلات التي يمكن أن نطلق على غالبيتها تعديلات جمالية ولا تؤثر بأي حال من الأحوال في إدارة الكنيس، ولكنها تحدث من الصيغ المستخدمة. فقط كان هناك عدد قليل من الأجزاء التي أدت التعديلات التي أدخلت عليها إلى تأثير كبير في إدارة الكنيس مثل التغييرات التي تمت بشأن حدود الإنفاق بالنسبة لرأس المال والعوائد، والتغييرات التي حدثت بالنسبة للفترة التي يقام خلالها الاجتماع السنوي العام بالنسبة للمؤسسة الخيرية.

كانت جميع التغييرات التي اتفق عليها الأعضاء رهن موافقة المفوضية. في حين كان هناك تغيير واحد استلزم إفاة كتابية مسبقة من المفوضية، جميع التعديلات كانت مقبولة بصيغتها الأولى. وأرسلت المؤسسة الخيرية نسخاً معتمدة من القرار والوثيقة المراجعة بهدف تحديث بياناتها في السجل.

قالت المؤسسة "التقى" فريق العمل" المكلف بإجراء تغييرات على "القوانين" أربع مرات. كانت ممارسة مثيرة للاهتمام حقاً أن نكون قادرين على فحص كل "قانون" وكل فقرة وسطر ونفكر فيما يعنيه وأن نغيره لكي يعكس مفاهيم اليوم. كانت الفائدة الأكثر وضوحاً للعمل وفقاً لوثيقة حديثة هي أن جميع الأمناء شاركوا وأتيحت لهم الفرصة لدراسة الوثيقة بالكامل، كما أنها تمنحهم إرشادات واضحة حول إدارة المؤسسة الخيرية."

يمكنك الحصول على المزيد من المعلومات حول تغيير وثيقة النظام التأسيسي من خلال منشورنا بعنوان "تغيير وثيقة النظام التأسيسي الخاصة بمؤسستك الخيرية" Changing your charity's governing document (CC36).

د 2. العثور على أمناء جدد

إن انتخاب أو تعيين، ومن ثم تنصيب، أمين جديد أو أكثر للعمل بالمؤسسة الخيرية يمكن أن يؤثر بشدة في فعالية المؤسسة الخيرية في المستقبل. إذا نجح الأمر كلياً، فإن ذلك قد يؤدي إلى وجود مجلس أمناء فعال ومتوازن ومؤسسة خيرية فعالة ومدارة جيداً. مع ذلك، عندما تكون هذه العمليات ضعيفة، فإن قدرة مجلس الأمناء على إدارة المؤسسة الخيرية ستتأثر، وفي أسوأ الحالات يمكن أن يؤدي ذلك إلى مشاكل كبرى للمؤسسة الخيرية والمستفيدين.

عملية التوظيف - سلسلة أحداث نموذجية

1- تحديد المهارات والخبرة والمعرفة المطلوبة في فئة الأمناء

2- كتابة مواصفات الشخص

3- إذا كان الأمناء سيجرون التعيين، يؤخذ في الاعتبار الإعلان وإجراء المقابلات. إذا كان الأمناء يتم انتخابهم، يؤخذ في الاعتبار طرق إعلام الأعضاء أو القائمين على المؤسسة أو مجلس التعيين بالثغرات في الخبرة/المهارة. التأكد من تنظيم الانتخابات وفقاً لوثيقة النظام التأسيسي.

4. الاستعداد للتدقيق في المرشحين المنتخبين أو المفضلين

كيف ندقق في الأمناء المحتملين؟



- يتأكد الأمناء من أن المرشحين لم تنتزع أهليتهم للعمل كأمناء ويطلب من المرشحين أن يقدموا إفادة كتابية للتأكيد على ذلك.
- يطلب من المرشحين أن يراعوا ويعلنوا أي تضارب مصالح حالي أو محتمل.
- توفر مجموعة كبيرة من المؤسسات الخيرية القائمة على الأديان مجموعة متنوعة من الخدمات بالنسبة لفئات مختلفة في مجتمعها. إذا كانت المؤسسة الخيرية تساعد الصغار أو الضعاف، بالإضافة إلى وجود سياسات مناسبة

لحماية الأطفال بالنسبة لجميع الموظفين والمتطوعين الذين يتعاملون مع الأطفال، يجب على الأمناء أن يحصلوا على أي كشف لازمة بشأن المرشحين من مكتب السجلات الجنائية.

- في ضوء المراجعات والإعلانات والكشوف، يقرر الأمناء المضي قدماً في عملية تعيين الأمناء الجدد بشكل رسمي.

كيف يجري التعيين؟

- يرجع الأمناء إلى وثيقة النظام التأسيسي الخاصة بالمؤسسة الخيرية للتأكد من تعيين الأمناء الجدد على نحو سليم.
- يكتب "رئيس" المؤسسة الخيرية إلى الأمناء المرتقبين، بحيث يبين لهم واجباتهم وما تتوقعه المؤسسة الخيرية منهم؛ وطلب منهم أن يوقعوا على نسخة من الخطاب ويعيدوها مرة أخرى.
- يتم إرسال حزمة معلومات حول المؤسسة الخيرية إلى الأمناء الجدد، ويتم الترتيب لعملية تنصيب كاملة. يقابل الأمناء الجدد الأمناء الحاليين والآخرين ممن لهم علاقة بالمؤسسة الخيرية، مثل الموظفين والمتطوعين والمستفيدين.
- يحضر الأمناء الجدد أول اجتماع للمجلس لهم ويتم الترحيب بهم كما يجب. ويتم إخبار جميع الأطراف ذات الصلة، مثل الممولين ومحامي المؤسسة الخيرية والمراجعين، بالتعيينات الجديدة.

هل ينبغي على المؤسسات الخيرية القائمة على الأديان أن تسعى لتشكيل مجلس أمناء متنوع؟

نعم، فمن المرجح أن يحتوي مجلس الأمناء المتنوع على مجموعة من المهارات والخبرة والتمثيل أكثر من المجلس المعتمد على شريحة ضيقة. نحن نعتقد أن ترتيبات الإدارة الخاصة بالمؤسسات الخيرية ستتحسن عندما يتم توظيف أمناء ينتمون إلى خلفيات متنوعة. نحن لا نسعى لفرض قيم علمانية حديثة على المؤسسات الخيرية القائمة على الأديان. ولا نتوقع منهم أن يعينوا أعضاء بالمجلس بطريقة تتناقض مع التعاليم الدينية للمؤسسة. بالنسبة لبعض المؤسسات الخيرية القائمة على الأديان، لمزيد من التنوع على مستوى مجلس الأمناء فإنها قد تدرج أمناء من بعض الفئات من الجالية التي لم يجري العرف على أن تلعب دوراً كبيراً في المؤسسات الخيرية مثل النساء والشباب وذوي الإعاقة.

يمكنكم الحصول على المزيد من المعلومات حول توظيف وتعيين أمناء جدد من خلال منشورنا بعنوان "العثور على أمناء جدد: ما تود المؤسسات الخيرية معرفته" Finding New Trustees: What charities need to know (CC30) وهو متاح على موقعنا على الإنترنت.

د 3. مسئوليات الأمناء

أمناء المؤسسة الخيرية هم المسؤولون عن إدارة المؤسسات الخيرية من خلال هيكلها الإداري. قد يطلق عليه الأمناء أو المدراء أو الرؤساء أو أعضاء اللجنة. المبادئ والواجبات الرئيسية بالنسبة لهم تظل كما هي في جميع الأحوال.

يضطلع الأمناء، ويجب أن يقبلوا، بالمسئولية المطلقة عن إدارة شئون المؤسسة الخيرية والتأكد من استيفائها للالتزاماتها وحسن إدارتها وتلبيتها للاحتياجات التي أسست من أجلها.

ما هي المسئوليات القانونية الأساسية لأمناء المؤسسة الخيرية؟



يجب على الأمناء:

- استخدام الأصول والأموال الخيرية بعقلانية، و فقط لخدمة أهداف المؤسسة الخيرية.
- التأكد من أن المؤسسة الخيرية مستوفية للالتزاماتها وستظل كذلك.
- التصرف بنزاهة، وتجنب أي تضارب في المصالح أو أي إساءة لاستخدام أموال وأصول المؤسسة.
- التأكد من أن المؤسسة الخيرية لا تخرق أي من الشروط أو القواعد المبينة في وثيقة النظام التأسيسي واستمرارها في خدمة الغرض الخيري التي أسست لأجله.
- تجنب القيام بأنشطة التي قد تعرض أوقاف المؤسسة الخيرية أو أموالها أو أصولها أو سمعتها لمخاطر غير ضرورية.
- أن يكونوا شديدي الحرص عند استثمار الأموال لصالح المؤسسة الخيرية، أو اقتراض الأموال لكي تستخدمها المؤسسة.
- التأكد من امتثال المؤسسة الخيرية لقانون المؤسسات الخيرية، ولشروط مفوضية المؤسسات الخيرية بصفتها جهة تنظيمية. وعلى وجه التحديد، يجب أن يتأكد الأمناء من إعداد المؤسسة لتقارير حول ما أنجزته، وكيفية تحقيقها للمصلحة العامة، والكشوف والحسابات السنوية الواجبة وفقاً للقانون.
- الامتثال لأحكام التشريعات الأخرى والجهات التنظيمية الأخرى (إن وجدت) التي تحكم أنشطة المؤسسة الخيرية.
- توخي الحرص والمهارة في عملهم كأمناء، واستخدام مهاراتهم وخبرتهم الشخصية عند الحاجة للتأكد من حسن إدارة وفعالية المؤسسة الخيرية.

- أن يأخذوا في الاعتبار طلب المشورة الخارجية الخبيرة حول جميع الشئون التي قد تتضمن مخاطرة فعلية للمؤسسة الخيرية، أو عندما يخالف الأمناء واجباتهم.

يمكنكم الحصول على مزيد من المعلومات حول ما هو متوقع من أي شخص يعين كأمين مؤسسة خيرية في منشورنا بعنوان "الأمين: ما يجب أن تعرفه" The Essential Trustee: What you need to know (CC3) وهو متوفر عبر موقعنا الإلكتروني.

د 4. ماذا عن الممارسات المثلى؟

نشرت المفوضية إطاراً للممارسات المثلى صمم لمساعدة الأمناء على تحسين فعالية مؤسساتهم الخيرية. يمكن استخدام الإطار بواسطة المؤسسات الخيرية من جميع الأنواع والأحجام كوسيلة لمراجعة أداء المؤسسة الخيرية وللتعرف على نقاط قوة المؤسسة الخيرية، والأمور التي تحتاج إلى المزيد من التطوير. ويقوم التقرير على ستة سمات مميزة للفعالية.

المؤسسة الخيرية الفعالة:

- هي التي تكون واضحة بشأن أغراضها ومهمتها وقيمتها، وتستخدمهم في توجيه جميع نواحي عملها.
- تدار بواسطة مجلس إدارة أو مجلس أمناء معروف بوضوح يتميز بالتوازن الجيد بين المهارات والخبرة، ويفعل ما هو أفضل لمصلحة المؤسسة الخيرية والمستفيدين منها، ويعي مسؤولياته ولديه نظم معمول بها يستخدمها بشكل صحيح.
- تتميز بهيكل وسياسات وإجراءات تمكنها من تحقيق أغراضها ومهمتها وتقديم خدماتها بكفاءة.
- تسعى دائماً لتحسين أدائها وكفاءتها، وأن تتعلم طرقاً جديدة وطرقاً أفضل لتحقيق أغراضها. يصب تقييم المؤسسة الخيرية لأدائها وتأثير ونتائج عملها في عمليات التخطيط ويؤثر على توجهها في المستقبل.
- لديها الموارد المالية والموارد الأخرى اللازمة لتحقيق أغراضها ومهمتها، وتديرها وتستخدمها بأفضل الطرق.
- تكون متاحة للمساءلة أمام العامة والآخرين من ذوي المصلحة في المؤسسة الخيرية (أصحاب المصلحة) بطريقة شفافة ومفهومة

يمكنك الحصول على المزيد من المعلومات حول منشورنا بعنوان "السمات المميزة للمؤسسة الخيرية الفعالة" The Hallmarks of an Effective Charity (CC10) وهو متاح على موقعنا الإلكتروني.

الحفاظ على قيمكم

من منظور بول غيبسون، وهو عضو جمعية **ليتل هامبتون كويكر ميتنغ** ونشط جداً في حركة كويكر على المستوى الوطني.

القليل من القراء سيتعرفون على "منزل الأصدقاء" في أيوستن بلندن، رغم أنهم قد يكونوا قد حضروا مؤتمراً أو حدثاً آخر هناك. نحن نشتهر باسم "كويكر" ولكننا ندعو بعضنا البعض بـ"الأصدقاء" والمؤسسة الخيرية التي تشرف على أعمالنا التي تدار بطريقة مركزية في "منزل الأصدقاء" تدعى "جمعية الأصدقاء الدينية".

بصفتي "كويكر"، لطالما أحببت "منزل الأصدقاء". الكويكر هي حركة غير هرمية وغير عقائدية، لذلك نحن لا نطلق على مقرنا "المكتب الرئيسي" أو "المكتب المركزي". فأنا أفضل أن أستخدم لغة إيجابية - إنه مكان حيث يمكن لجميع الأفراد من جميع الديانات الرسمية أو بدون دين أن يأتوا ويشعروا بالراحة والترحاب.

المسألة

يستضيف منزل الأصدقاء تجمعات الكويكر الكبرى ويضم الموظفين الذين يفوق عددهم المائة، والذين ينفذون أعمالنا التي تدار بطريقة مركزية. هناك مطعم وكافيتريا ومكتبة، كما أننا نستخدم المبنى لاستضافة الأحداث، مثل المؤتمرات. أحياناً يصل عدد الذين ينضمون إلينا في الأيام المزدحمة إلى 1000 شخص.

قبل أن نؤسس الشركة التجارية، كانت أنشطة الاستضافة تنفذ من خلال المؤسسة الخيرية. وكان هذا يقلقنا. هل كان من المحتمل أن يكون دخل الاستضافة خاضعاً للضريبة لكونها تجارة، وإذا كان الأمر كذلك، ما الذي ينبغي أن نفعله؟ انضمت إلى فريق عمل صغير لبحث هذه المسألة: كانت لدينا خبرة بالاستضافة والضرائب والأموال، والأهم من ذلك، كنا نعرف طبيعة "كويكر" جيداً.

ما حدث

أوصى فريق العمل بأن نقيم شركة تجارية فرعية، ومن ثم أسست شركة استضافة منزل الأصدقاء (لندن) المحدودة، وشكل خمسة أعضاء من فريق العمل أول خمسة مدراء لها.

وبالنسبة لعملائنا ووثيقة النظام التأسيسي الخاصة بنا، فإننا اتبعنا طريقة كويكر في العمل التي خدمتنا على مدار أكثر من 350 عاماً. على سبيل المثال، عندما يتطلب قانون الشركات حلاً عادياً أو خاصاً، فإننا نمتثل للقانون ونجري تصويتاً. عدا ذلك،

فإننا نتخذ القرارات وفقاً للفتنة المميزة لأتباع كويكر؛ نحن نعتقد أن التصويت يعظم من اختلافنا ولا يركز على ما نتفق عليه.

ما تعلمته

يمكن تلخيص ذلك في الثقة بطريقة كويكر في العمل مع الأخذ في الاعتبار بشكل كبير كيف يمكن أن تتناسب رؤيتنا وقيمنا بالنسبة للاستضافة مع مذهب الكويكر ككل. في وسط لندن، نحن نقدم قيمة مقابل المال، بالإضافة إلى الجودة والتركيز على احتياجات العميل كما تتوقعون. ولكننا أيضاً نوفر مساحة للشفاء، والتي يقدرها من ينضمون إلينا من أمثلة من تعرضوا للعنف والعدوان والظلم.

وكمدير للشركة التجارية، فأنا أشعر بشدة أننا إذا لم نعكس قيم كويكر فإننا لن نحقق المرجو منا. تستخدم مساحتنا بشكل أساسي للعبادة ونحن نحترم ذلك. ورغم وجود الإجراءات والمعايير ذات الصلة، ولكننا اخترنا ألا تكون هناك اتفاقية مستوى الخدمة مع المؤسسة الخيرية على اعتبار أن ذلك لا يهم بين مؤسسات كويكر.

من المهم تحقيق ربح مقبول، ومنحه للمؤسسة الخيرية عن طريق برنامج تعزيز الهبات وذلك لدعم أعمال المؤسسة وأن نمثل كمديرين للقانون واللوائح. ولكن سبب اشتراكي هو تأسيس شركة استضافة منزل الأصدقاء (لندن) المحدودة على أساليب كويكر.

كانت هذه الفقرات جزءاً من مقالة نشرت في مجلة "غافرنانس" في يونيو 2008. لمزيد من المعلومات حول الحالات التي تتخبط المؤسسات الخيرية فيها في أنشطة تجارية لأغراض جمع الأموال، والحالات التي ينبغي فيها إنشاء شركة تجارية فرعية للقيام بهذه الأنشطة، يرجى الاطلاع على منشورنا بعنوان "الأمناء والتجارة والضرائب" **Trustees, trading and tax (CC35)** على موقعنا الإلكتروني.

د 5. مسؤولية الأمين: ماذا لو ساءت الأمور؟

توفر مفوضية المؤسسات الخيرية المعلومات والمشورة للمؤسسات الخيرية حول المتطلبات القانونية والممارسات المثلى لمساعدتهم على العمل بأقصى قدر من الكفاءة وللمنع نشوء المشاكل. في بعض الحالات القليلة، عندما تحدث مشاكل كبيرة فإننا نمتلك سلطات واسعة للنظر فيها ووضع الأمور في مسارها الصحيح. قد يكون الأمناء أيضاً مسؤولين عن أية ديون أو خسائر تواجه المؤسسة الخيرية كنتيجة للمشاكل. ويعتمد ذلك على الظروف ونوع وثيقة النظام التأسيسي للمؤسسة الخيرية. مع ذلك، فإن المسؤولية الشخصية من هذا النوع تكون نادرة، فالأمناء الذين

يتصرفون بحذر وبشكل قانوني ووفقاً لوثيقة النظام التأسيسي سيكونون بوجه عام في مأمن.

د 6. التقارير والحسابات

يوضح القانون إطار الإبلاغ والمحاسبة الخاص بالمؤسسات الخيرية، ويكمّله بيان الممارسات الموصى بها للمؤسسات الخيرية. ولكن المساءلة الفعالة لا تتوقف فقط على مجرد الإذعان للقانون. إن توافر تقارير وحسابات المؤسسة الخيرية على موقعنا يوفر مساءلة فورية وذات قاعدة أكثر اتساعاً. وذلك يفيد المؤسسات الخيرية التي ترفع التقارير المالية عن طريق توفير معلومات مفيدة وفورية وذات صلة والتي، بدورها، توفر فرصة لبناء الثقة. نحن نشجع جميع الأماناء على استخدام تقاريرهم وحساباتهم السنوية للتواصل مع أصحاب المصلحة وعمامة الناس بشأن عملهم - مع شرح الأنشطة التي تقوم بها مؤسساتهم الخيرية والإنجازات المتحققة.

تنطبق العتبات المالية الموضحة أدناه على السنوات المالية التي تنتهي في أو بعد 1 إبريل 2009.

ما هي الكشوف التي يجب أن نعدّها؟

L

- يجب على جميع المؤسسات الخيرية أن تعد حسابات وتجعلها متاحة عند الطلب. إن واجب إعداد الحسابات وإعداد التقرير السنوي للأماناء الذي تقرضه مفوضية المؤسسات الخيرية ينطبق على جميع المؤسسات الخيرية المسجلة التي يتعدى دخلها الكلي 25 ألف جنيه استرليني.
- يجب أيضاً على المؤسسات الخيرية التي يتعدى دخلها الكلي 10 آلاف جنيه استرليني أن ترسل كشفاً سنوياً كاملاً إلينا، ويمكنهم ملء هذا الكشف من خلال الإنترنت.
- يجب إرسال هذه الوثائق إلينا خلال 10 شهور من نهاية السنة المالية.
- بالنسبة للمؤسسات الخيرية التي يبلغ دخلها 10 آلاف جنيه استرليني أو أقل، تعد استمارة الكشف/التحديث السنوي طريقة جيدة بالنسبة لأماناء المؤسسة الخيرية لأداء واجبهم من ناحية إعلام المفوضية بالمستجدات بشأن المعلومات الهامة عن مؤسساتهم الخيرية.

ما هي نوع الحسابات التي يجب علينا إعدادها؟

L

يتم إعداد حسابات المؤسسات الخيرية على طريقتين، إما على أساس المقبوضات والمدفوعات أو على أساس الاستحقاق. ويعتمد تحديد المطلوب منهما على دخل المؤسسة الخيرية وما إذا كانت قد تأسست كشركة أم لا:

• **المقبوضات والمدفوعات.** هذه هي الطريقة الأسهل لإعداد الحسابات، ويمكن إتباعها إذا كانت المؤسسات الخيرية غير الشركات تحقق إجمالي دخل يعادل 250 ألف جنيه استرليني أو أقل من ذلك سنوياً. وهي تتألف من حساب يلخص جميع الأموال المقبوضة والمدفوعة من قبل المؤسسة الخيرية في السنة المالية، وبيان يوضح تفاصيل أصول المؤسسة ومسئولياتها في نهاية العام. لا يسمح للشركات الخيرية بموجب قانون الشركات أن تستخدم هذه الطريقة.

• **الاستحقاق.** يجب على المؤسسات الخيرية غير الشركات التي تحقق إجمالي دخلاً يتعدى 250 ألف جنيه استرليني خلال السنة المالية، وجميع الشركات الخيرية أن تعد حساباتها على أساس الاستحقاق ووفقاً لبيان الممارسات الموصى بها. وهذه الطريقة تتضمن ميزانية عمومية وبيان بالأنشطة المالية ومذكرات توضيحية. هذه الحسابات مطلوبة لكي تظهر "صورة حقيقية وعادلة"، وفقاً لمبادئ المحاسبة.

ما هو التقرير السنوي للأمناء؟

L

- يجب على جميع المؤسسات الخيرية المسجلة أن تعد التقرير السنوي للأمناء، وتلك التي يتعدى إجمالي دخلها 25 ألف جنيه استرليني يجب أن ترسل التقرير لنا.
- تعد المحتويات الرئيسية للتقرير السنوي إلزامية، رغم أن المؤسسات الخيرية الأصغر حجماً والتي لا تخضع للمراجعة ليس عليها أن توفر نفس الكم من المعلومات الذي توفره المؤسسات الخيرية الأكبر حجماً والتي تكون ملزمة بموجب القانون بإجراء مراجعة.
- هناك واجب جديد على أمناء المؤسسات الخيرية، ألا وهو كتابة التقرير السنوي للأمناء حول المصلحة العامة التي تحققها مؤسستهم. يتوقف حجم التفاصيل التي يتعين عليك إبدائها في تقرير المصلحة العامة على ما إذا كانت مؤسستك الخيرية تتجاوز حد المراجعة أو لم تصل إليه. يمكن الحصول على المزيد من المعلومات من خلال الجزء الخاص بإرشادات المصلحة العامة public benefit guidance على موقعنا الإلكتروني.

ما هو الكشف السنوي؟

- ستتصل مفوضية المؤسسات الخيرية بجميع المؤسسات الخيرية المسجلة بعد فترة قصيرة من انتهاء العام المالي، وسيتم دعوتها بناء على مستوى دخلها، لملء استمارة التحديث السنوي أو الكشف السنوي.
- نحن نحث المؤسسات الخيرية التي يزيد إجمالي دخلها على 10 آلاف جنيه استرليني على ملء وإرسال الكشف السنوي الخاص بها. يمكن توفير نسخ ورقية من الكشف السنوي بناء على طلبكم. يلزم القانون الأمانة بملء وإرسال استمارة الكشف السنوي إلى المفوضية، لكي نتأكد من أن التفاصيل الواردة في سجل المؤسسات الخيرية كاملة ودقيقة قدر الإمكان. يعطينا الكشف السنوي تفاصيل مالية أساسية، وتفاصيل عن جهات الاتصال والأمناء والأنشطة وتصنيف المؤسسة الخيرية.

مراجعة أم تدقيق مستقل؟

- بوجه عام، فقط المؤسسات الخيرية التي يتعدى دخلها السنوي 25 ألف جنيه استرليني في العام المالي تكون ملزمة بإجراء مراجعة أو تدقيق مستقل لحساباتها - وبالنسبة للمؤسسات أسفل ذلك الحد، فإنها تحتاج إلى إجراء فحص لحساباتها من قبل جهة خارجية فقط إذا كان ذلك منصوصاً عليه في وثيقة النظام التأسيسي الخاصة بها.
- يتحدد النوع المطلوب للتدقيق وفقاً لدخل وأصول المؤسسة الخيرية. بوجه عام، يكون التدقيق المستقل مطلوباً إذا كان إجمالي الدخل ما بين 25 ألف و500 ألف جنيه استرليني، وتكون المراجعة مطلوبة عندما يتعدى إجمالي الدخل 500 ألف جنيه استرليني. وتكون المراجعة مطلوبة أيضاً إذا كان إجمالي قيمة الأصول (قبل الخصوم) تتعدى 2.8 مليون جنيه استرليني، ويتعدى إجمالي دخل المؤسسة الخيرية 100 ألف جنيه استرليني.

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات عبر دائرة تسجيل الشركات Companies House، ومن خلال قسم "الإبلاغ والمحاسبة للمؤسسات الخيرية: الأساسيات إبريل 2009" Accounting: The essentials April 2009 (CC15b) على موقعنا الإلكتروني.

لمساعدة المؤسسات الخيرية في إعداد تقاريرها وحساباتها بما يتوافق مع توصيات بيان الممارسات الموصى بها لعام 2005، أعدنا عدد من التقارير والحسابات النموذجية التي قد تكون مفيدة في تصميم الشكل العام والنسق الخاص بهذه الوثائق، وتلبية الشروط الجديدة لرفع التقارير حول المصلحة العامة. يشمل قسم "أمثلة

Example Trustees Annual "تقارير وحسابات الأمانء السنوية"
Reports and Accounts أمثلة لتقارير وحسابات بالنسبة لمسجد ومركز
Birchfield Mosque and Community الجالية الإسلامية في بيرشفيلد
Centre و"مجلس كنيسة القديس إيميليون الأبرشية"
St Emilion's .Parochial Church Council

د 7. ما هو "شرط المصلحة العامة"؟

L

شرط المصلحة العامة هو شرط قانوني يلزم كل مؤسسة تشكلت لغرض خيري أو أكثر بأن تكون قادرة على أن تبرهن أن أغراضها تخدم المصلحة العامة إذا كانت ترغب في الاعتراف بها وأن تسجل نفسها كمؤسسة خيرية في إنجلترا وويلز. رغم أن جميع المؤسسات الخيرية دائماً تحقق شرط المصلحة العام، ولكن قانون المؤسسات الخيرية يؤكد على هذا الشرط بحيث يلزم جميع المؤسسات الخيرية بأن تبرهن بطريقة واضحة أن أهدافها تخدم المصلحة العامة، بما في ذلك المؤسسات الخيرية التي تنهض بالتعليم أو الأديان، أو التي تخفف من وطأة الفقر، والتي يفترض فيها مسبقاً أنها تخدم المصلحة العامة.

يتعين علينا كمفوضية أن نتأكد من استيفاء جميع المؤسسات الخيرية لشرط المصلحة العامة وتوفير إرشادات تبين معنى هذا الشرط. ويلتزم أمانء المؤسسات الخيرية بموجب القانون أن يطلعوا على إرشادات المصلحة العامة الخاصة بنا وأن يخبرونا بالمصلحة العامة التي تتحقق من مؤسستهم الخيرية.

ما هو دورنا فيما يتعلق بالمؤسسات الخيرية التي تشمل أغراضها النهوض بالأديان؟

نحن جهة التسجيل والجهة المنظمة لعمل المؤسسات الخيرية، بما في ذلك التي تشمل أغراضها النهوض بالأديان. نحن لا ننظم الديانات أنفسها ولا يمكننا اتخاذ أحكام غير موضوعية أو شخصية حول حقيقة أو قيمة الدين أو المعتقدات الدينية.

إن دورنا كجهة تسجيل وتنظيم أن نتأكد من أن المؤسسات الخيرية المسجلة لديها أغراض خيرية تخدم المصلحة العامة. لا يهدف شرط المصلحة العامة إلى منع أو حظر أي معتقدات أو ممارسات دينية معينة؛ ولكنه يهدف إلى تحديد ما إذا كانت مؤسسات معينة ذات أهداف دينية مؤهلة لأن تكون مؤسسة خيرية أم لا.

أي إرشادات مصلحة عامة يجب على أمانء المؤسسات الخيرية أن يطلعوا عليها؟

L

يجب على أمناء المؤسسات الخيرية أن يطلعوا على جميع إرشادات المصلحة العامة القانونية الخاصة بنا التي تتعلق بمؤسستهم الخيرية.

بناء عليه، يجب أن يطلع جميع أمناء المؤسسات الخيرية للإرشادات العامة للمصلحة العامة بعنوان "المؤسسات الخيرية والمصلحة العامة".

بالإضافة إلى ذلك، فإن أمناء المؤسسات الخيرية يجب أن يطلعوا على الإرشادات القانونية الواردة في إرشادات المصلحة العامة التكميلية حول أي موضوع يتعلق بأغراض مؤسستهم الخيرية، أو الطريقة التي يحققون بها هذه الأغراض. (نحن نشير في إرشاداتنا إلى العناصر التي تعد إرشادات مصلحة عامة تكميلية وأيها يعد جزءاً من الإرشادات القانونية بشأن المصلحة العامة.)

إرشاداتنا بعنوان "النهوض بالأديان لخدمة المصلحة العامة" موجه إلى المؤسسات الخيرية التي تشمل أهدافها النهوض بالأديان. وهو ليس موجه للمؤسسات الخيرية القائمة على الأديان بمجملها، أو الهيئات التي تعمل بشكل أساسي للنهوض بحقوق الإنسان وفض النزاعات والمصالحات، أو التي تدعم التناغم الديني والعرقي والمساواة والتعددية.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني لمعرفة تفاصيل حول جميع إرشادات المصلحة العامة الخاصة بنا التي توفر معلومات تفصيلية حول مبادئ المصلحة العامة وشروط الإبلاغ بالنسبة للمؤسسات الخيرية من مختلف الأحجام.

د 8. جمع التبرعات وحماية أصول المؤسسة الخيرية

تعتمد كفاءة المؤسسات الخيرية على تأمين موارد كافية لها. سواء كان ذلك عن طريق جمع التبرعات من أعضائها أو عامة الناس على نطاق أوسع، من المهم جداً أن يدير الأمناء أنشطة جمع التبرعات بفعالية وكفاءة وترشيد. يجب إتباع أعلى المعايير ويجب وضع نظم لحماية الأموال التي تجمعها المؤسسة.

ما الذي يجب على الأمناء فعله؟



يجب على الأمناء:

- التأكد من أن مستويات أي مدفوعات تفرضها المؤسسة على أتباعها ليست مقيدة بإفراط. العديد من المؤسسات الخيرية التي تنهض بالأديان تطلب من أتباعها أن يدفعوا مبالغ بصفة منتظمة إلى المؤسسة (غالباً من خلال برنامج

تعزيز الهبات) وأحياناً ما يكون ذلك بالتناسب مع دخلهم. تعد هذه ممارسة جيدة ويمكن أن تكون تطوعية أو إلزامية. عند استخدام ممارسة الإسهامات المالية (إذا لم تكن رسمية) فإن مستويات المدفوعات ينبغي ألا تكون مقيدة بحيث تحصر الانضمام إلى المؤسسة الخيرية أو الاستفادة منها على فئة معينة وتمنع الفئات الأخرى.

- التأكد من أن أي مناشدة للتبرع تصف كيف ستستخدم تبرعات عامة الناس.
- التأكد من أن الفئات أو الأفرع المحلية المرتبطة بالمؤسسة الخيرية، والتي تضطلع بأنشطة جمع التبرعات نيابة عن المؤسسة الخيرية الرئيسية، توضح أن أموال التبرعات ستذهب إلى المؤسسة الخيرية الرئيسية. يجب إعداد كشوف مفصلة للمؤسسة الخيرية عن الدخل والنفقات لكي يصدق عليها الأمانة وترفق بالحسابات.
- إرسال جميع الأموال التي يتم جمعها إلى حساب بنكي باسم المؤسسة الخيرية قبل خصم أي نفقات في حالة إعطاء الأمانة إذن للناس أن يجمعوا التبرعات نيابة عنهم. قد يكون هؤلاء الناس مجموعة أشخاص يديرون حدثاً دعائياً أو قد يتم توظيف جهة لجمع التبرعات.
- حسن إدارة الأموال عندما يجمع الناس التبرعات نيابة عن الأمانة أو عند توظيف جهة خبيرة بجمع التبرعات.
- إبرام عقد عند توظيف جهات خبيرة بجمع التبرعات كوكلاء للمؤسسة الخيرية.
- التأكد من إنفاق الأموال (في محلها) لخدمة الأغراض التي جمعت من أجلها.

ماذا عن الممارسات المثلى؟

ينبغي على الأمانة:

- التأكد في حالة جمع المال نقداً في دور العبادة أو في مواقف مشابهة من عد النقود بأسرع ما يمكن بعد جمعها وفتح صناديق جمع النقود بانتظام. وفي كل حالة، ينبغي أن يتم العد في وجود شخصين على الأقل مفوضين من الأمانة للقيام بهذه المهمة.
- أن يعوا ممارسات جمع التبرعات الجيدة مثل "قواعد ممارسات جمع التبرعات" الصادرة عن "معهد جمع التبرعات".
- الإصرار على التصديق على كل من طرق جمع التبرعات وأي مناشدات مطبوعة لجمع التبرعات يتم استخدامها نيابة عن الأمانة.

- التفكير ملياً حول صياغة الكلمات التي تشرح الغرض من أي مناقشة لجمع التبرعات. عندما يكون هناك غرض معين من وراء المناشدة لجمع التبرعات، على سبيل المثال الحصول على دار عبادة أو بنائها أو تصليحها، فإنه من المفيد توضيح كيفية استخدام الأموال إذا فشل الهدف الأساسي من المناشدة أو في حالة وجود فائض في الأموال التي ستجمع (مثلاً، الأغراض العامة للمؤسسة الخيرية).
- الاستعداد لأن يكونوا منفتحين وصادقين بشأن تكاليف كل مناقشة، عند سؤالهم عن ذلك.
- شرح مدى فعالية جمع التبرعات في التقرير السنوي.

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات حول المسؤوليات القانونية للأمناء فيما يتعلق بجمع التبرعات بالإضافة إلى نصائح عامة حول أنشطة جمع التبرعات الفعالة من خلال منشورنا بعنوان "المؤسسات الخيرية وجمع التبرعات" Charities and Fundraising (CC20). يركز "تقرير البحث" الخاص بنا بعنوان "المؤسسات الخيرية والشركاء التجاريون" Charities and Commercial Partners (RS2) على العلاقة التي تنشأ عندما تبرم مؤسسة خيرية اتفاقاً مع شركة تجارية سواء لجمع الأموال لصالح المؤسسة الخيرية أو لدعم صورتها عن طريق الدعاية. وكلاهما موجود على موقعنا الإلكتروني.

الاستفادة من التبرعات على أكمل وجه

يتلقى العديد من المؤسسات الخيرية مبالغ نقدية كبيرة كتبرعات. بينما تعمل مؤسسات خيرية دينية بكفاءة شديدة لتحسين عوائد القيم الضريبية المستردة وفقاً لبرنامج تعزيز الهبات، إلا أن مؤسسات أخرى تضيع الفرصة لتشجيع المتبرعين على المشاركة في البرنامج وهو ما يمكنهم من تحقيق أقصى استفادة من كل عملية تبرع.

بعض الأفراد والجاليات الدينية يعتبرون أن معتقداتهم الدينية/الروحية لا تتماشى مع برنامج تعزيز الهبات. فيما عدا ذلك، فإن الملخص التالي المقدم من السيد/ محمد أمين، خبير ضرائب في شركة محاسبة رائدة، يمكن أن يساعد المؤسسات الخيرية لكي تحصل على مزيد من الأموال من التبرعات النقدية لصالحها.

أهم مطلب هو القدرة على ربط التبرع الفعلي الذي تسلمته المؤسسة بمتبرع معين، والحصول على نسخة مملوءة من إقرار "تعزيز الهبات" من المتبرع. لسهولة القيام بذلك بالنسبة للتبرعات النقدية، يمكن أن تحتفظ المؤسسة الخيرية بمخزون من الأظرف والتي تحتوي أغلفتها من الخارج على معلومات مطبوعة مسبقاً:

- اسم وعنوان المؤسسة الخيرية؛
- مساحة لكتابة المبلغ المالي الموضوع في الخطاب؛
- مساحة للمتبرع لكي يكتب اسمه أو اسمها وعنوانه/عنوانها؛
- إقرار "تعزيز الهبات"
- مساحة للمتبرع ليكتب توقيع والتاريخ على الظرف.

بالنسبة للتبرعات الصغيرة جداً، قد لا يهتم المتبرع أو المؤسسة الخيرية بذلك.

مع ذلك، حتى الورقة النقدية بقيمة 10 جنيهات استرليني والتي تمنح نقداً يمكنها أن تزيد 2.50 جنيه استرليني من خلال برنامج "تعزيز الهبات" الذي يسمح للمؤسسات الخيرية بالحصول على المعدل الأساسي للضريبة، بالإضافة إلى 30 بنساً وفقاً "للمساعدة المؤقتة" قبل تاريخ 5 إبريل 2011. إن قيمة هذه المبالغ المستردة تبرر إعداد أطرف مطبوعة مسبقاً وسؤال المتبرعين أن يأخذوا الوقت لكتابة أسمائهم وعناوينهم وتوقيع الإقرار.

لا توجد صياغة معينة مفضلة لإقرار تعزيز الهبات، ولكن يجب أن يتوافق الإقرار مع القواعد القانونية. أخذت الصياغة المقترحة أدناه وعدلت من نموذج إقرار نشر من قبل إدارة الإيرادات و الجمارك الملكية.

"الرجاء معاملة الهبة المرفقة بالخطاب على أنها تابعة لبرنامج تعزيز الهبات. أدرك أنه يجب علي أن أدفع ضريبة دخل و/أو ضريبة أرباح رأس المال عن هذه السنة الضريبية بما يعادل على الأقل قيمة الضريبة التي ستسلمها المؤسسة الخيرية عن هذه الهبة."

ونظراً لأن الظرف يستخدم فيما يخص هبة نقدية مفردة، فمن غير الملائم استخدامه لجمع إقرار تعزيز الهبات أو الذي يكون مفعوله مستمراً.

نشرت إدارة الإيرادات و الجمارك الملكية إرشادات مفصلة عن تعزيز الهبات في موقعها الإلكتروني www.hmrc.gov.uk/charities/gift_aid

لا تمثل هذه الفقرات مشورة مهنية. قد تحتاج إلى المزيد من النصح من المستشار المالي الخاص بمؤسستك.

ما هي واجبات الأمناء تجاه ملكية المؤسسة الخيرية؟

- ينبغي أن يتأكد الأمناء من أن الطريقة التي تدار بها المؤسسة الخيرية ليست عرضة لإساءة الاستخدام من قبل شركاء أو موظفين عديمي الضمير، وأن تكون نظم الرقابة المالية الداخلية فيها صارمة ومصانة بشكل دائم.
- إذا كانت المؤسسة الخيرية تمتلك عقارات أو مباني، فيجب على الأمناء أن يعرفوا حالتها بصفة مستمرة، وأنها تستخدم كما يجب، وأن هناك تأمين كافي عليها.
- يجب على الأمناء أن يتأكدوا من استلام جميع الدخول المستحقة للمؤسسة الخيرية وتحصيل جميع عوائد القيم الضريبية المستردة.
- ننصح بإيداع فائض النقود في الحساب البنكي.
- يجب أن يتأكد الأمناء من أن الملكية التي تعد وقفاً دائماً تستخدم بطريقة تدر دخلاً كافياً يغطي النفقات، وفي نفس الوقت حماية قيمة الاستثمار. عندما يصلوا إلى قناعة بأنه سيكون أمراً فعالاً أكثر ويصب في مصلحة المؤسسة الخيرية أن يغطوا تكلفة مشروع معين عن طريق استهلاك وقف دائم بالإضافة إلى إنفاق الدخل، يمكن لأمناء المؤسسة الخيرية أن يقرروا ذلك وفقاً للظروف.
- يجب على الأمناء أن يتبعوا أي بند ذا صلة في وثيقة النظام التأسيسي للمؤسسة الخيرية يحدد من هم المفوضون بتوقيع هذه الشيكات. إذا لم تكن هناك أحكام ذات صلة بعملية حسابات البنك في وثيقة النظام التأسيسي، يجب أن تحدد وثيقة تفويض الموقعين للبنك أسماء اثنين على الأقل من الأمناء كموقعين مفوضين، ما لم يستطيع الأمناء أن يبرهنوا بشكل عقلائي أنه من الضروري للموظفين أن يوقعوا على شيكات لتسهيل عمل المؤسسة الخيرية.

يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات حول الضوابط المالية الداخلية التي يجب على الأمناء أن يراعوها من خلال منشورنا بعنوان الضوابط المالية الداخلية Internal Financial Controls for Charities (CC8). كما يمكن الحصول على إرشادات أخرى ذات صلة من خلال قسم "المؤسسات الخيرية والتأمين" Charities and Insurance (CC49) و"إرشادات حول العمليات المصرفية الإلكترونية" guidance on electronic banking و"الأوقاف الدائمة: ما هي وكيف يمكن استهلاكها؟ كما تعد المفوضية أيضاً إرشادات حول المؤسسات الخيرية والاستثمار والتعامل مع عقارات المؤسسة الخيرية عبر عمليات البيع أو التأجير أو الرهن العقاري. يمكن الحصول على هذه الإرشادات من خلال موقعنا الإلكتروني.

د 9. تحويل الأموال/العمليات خارج البلاد

هل يمكن تشكيل المؤسسات الخيرية لدعم مؤسسة خارج المملكة المتحدة؟

إذا شكلت مؤسسة لجمع التبرعات من أجل مؤسسة معينة في دول أخرى، فإن ذلك قد يكون غرض خيري وقد لا يكون كذلك.

إذا كانت هذه المؤسسة ترغب في أن تكون مؤسسة خيرية، ينبغي أن تبرهن بوضوح على:

- أن أهدافها خيرية بحتة؛
- أن أمنائها يتحكمون في كيفية استغلال أموالها بحيث تستغل لخدمة أهدافها؛
- أن يكون الأمناء مسئولين عن اختيار المستفيدين و/أو المشاريع التي سيتم دعمها.

هل يمكن تأسيس مؤسسة خيرية لخدمة جالية في دولة أخرى؟

العديد من الجاليات التي تعيش في إنجلترا وويلز قد ترغب في مساعدة جالية أو ديانة في دولة أخرى تكون لديهم روابط عائلية معها أو أي روابط أخرى. لكي تكون المؤسسات خيرية، يجب أن تقام لأغراض معترف بأنها خيرية في هذه الدولة.

الأموال في الخارج - استخدام طرق غير تقليدية للعمليات المصرفية

تعمل بعض المؤسسات الخيرية في بيئات حيث ينتشر فيها استخدام نوع أو أكثر من الطرق غير التقليدية للعمليات البنكية. وتشمل هذه الطرق استخدام أساليب تحويل النقود لتحويل الأموال (عبر وكالات تحويل الأموال أو من خلال الإنترنت)، أو عن طريق "الحوالة البنكية" (المستخدمة في المجتمعات الإسلامية)، أو صرافة "شيتي" (كما في المجتمعات الهندية). نحن ندرك أن المؤسسات الخيرية ستحتاج لاستخدام هذه الطرق. مع ذلك، فهي بطبيعتها أكثر خطورة من طرق العمليات المصرفية التقليدية ولذلك فيتعين على الأمناء أن يتأكدوا من تخفيف هذه المخاطر عن طريق وضع الضوابط اللازمة.

ينبغي توثيق جميع عمليات تحويل الأموال والبضائع عبر البحار جيداً، مع بقاء الوثائق في المملكة المتحدة كجزء من السجلات المحاسبية. ينبغي أن تحتوي هذه الوثائق على أسماء الوسيط/الوسطاء والمستفيد والعمولة المدفوعة وإجمالي وصافي قيمة المعاملات التجارية والدول التي تشملها في المعاملات. بهذه الطريقة، سيتمكن

الأمناء من توفير بيانات واضحة يمكن مراجعتها ويكون مقنعاً للعمامة بأن أموال المؤسسة الخيرية تستخدم بشكل سليم.

بالنسبة للأمور الأخرى مثل إدارة المخاطر وحماية أموال المؤسسة الخيرية المودعة في دول أخرى، وكيف ينبغي للمؤسسات الخيرية التي تتعامل مع جهات خارجية أن تقدر وتراقب وتقيم عملها، فيشملها منشورنا بعنوان "المؤسسات الخيرية التي تعمل على الصعيد الدولي" Charities Working Internationally وهو متاح على موقعنا على الإنترنت.

هـ. لمزيد من المعلومات والمشورة

هناك العديد من المصادر التي يمكن لأمناء المنظمات الخيرية الاستعانة بها لمساعدتهم في تأدية واجباتهم. ليست هذه قائمة نهائية بكافة مصادر المعلومات المتاحة، لكنها بالرغم من ذلك تعطي نظرة شاملة جيدة ونقطة بدء مفيدة. نحن نحث الأمناء على الاستفادة من النطاق الواسع من المؤسسات لمساعدتهم في إدارة مؤسساتهم على النحو الأفضل. كما يمكن الحصول على تفاصيل بشأن مصادر أخرى للمعلومات على الرابط التالي "روابط مفيدة" Useful links في الصفحة الرئيسية لموقعنا.

الجمعية البريطانية لشئون المستوطنات ومراكز العمل الاجتماعي (bassac)

شبكة قائمة على العضوية تضم منظمات مجتمع مدني متعددة الأغراض. تمثل Bassac أعضائها على الصعيد الدولي وتوفر لهم الدعم الاستراتيجي.

bassac

33 Corsham Street

London N1 6DR

هاتف: 0845 241 0375

فاكس: 0845 241 0376

البريد الإلكتروني: info@bassac.org.uk

الموقع الإلكتروني: www.bassac.org.uk

CEDR (مركز فض النزاعات الفعال) / www.cedr.co.uk

يشارك كل من CEDR (مركز فض النزاعات الفعال) و NCVO (المجلس الوطني لمنظمات العمل التطوعي) في إدارة برنامج مشترك تموله وزارة الداخلية يهدف إلى زيادة الوعي بالتوسط عبر تنظيم فعاليات تدريبية ودورات تعليمية، إلى غير ذلك. كما توفر خدمات توسط بأسعار منخفضة للمؤسسات الخيرية.

شبكات أمناء المؤسسات الخيرية (CTN)

تعمل على تبادل الدعم بين الأمناء عبر تشجيع تكوين شبكات للأمناء قائمة على الاعتماد على الذات، بالإضافة إلى توفير خدمات المشورة والنصح.

شبكات أمناء المؤسسات الخيرية

الطابق الثاني

مؤسسة جيلدفورد

The Guildford Institute

Guildford

GU1 4LH

هاتف: 01483 230280

فاكس: 01483 303932

البريد الإلكتروني: info@trusteenet.org.uk

الموقع الإلكتروني: www.trusteenet.org.uk

جمعية مساعدة المؤسسات الخيرية (CAF)

تعمل على توفير الخدمات لتسهيل تقديم المنح مع ترشيد الضرائب المدفوعة، كما توفر خدمات إدارية معتمدة. تتولى إجراء الأبحاث ونشر المعلومات المتعلقة بتمويل القطاع التطوعي.

جمعية مساعدة المؤسسات الخيرية Charities Aid Foundation

25 Kings Hill Avenue

Kings Hill

West Malling

Kent ME19 4TA

هاتف: 01732 520 000

فاكس: 01732 520 001

البريد الإلكتروني: enquiries@cafonline.org

الموقع الإلكتروني: www.cafonline.org.uk

شئون المجتمع المحلي Community Matters

تعد شؤون المجتمع المحلي اتحادًا قوميًا يشمل الجمعيات المعنية بأحوال المجتمع والمنظمات ذات الصلة. تأخذ على عاتقها دعم قدرة المنظمات الاجتماعية والعمل على تطويرها فضلاً عن تمثيلها في المحافل الدولية.

شؤون المجتمع المحلي

12-20 Baron Street

London N1 9LL

هاتف: 020 7837 7887

فاكس: 020 7278 9253

البريد الإلكتروني:

communitymatters@communitymatters.org.uk

الموقع الإلكتروني: www.communitymatters.org.uk

دائرة تسجيل الشركات Companies House

هي دائرة التسجيل للشركات المحدودة. كما تقدم دورات تعليمية للمدراء حديثي التعيين وأمناء سر الشركات.

دائرة تسجيل الشركات

Crown Way

Maindy

Cardiff CF14 3UZ

هاتف: 0303 1234 500

فاكس: 029 2038 0900

البريد الإلكتروني: enquiries@companies-house.gov.uk

الموقع الإلكتروني: www.companieshouse.gov.uk

مجالس العمل التطوعي المحلية في ويلز (CVCs)

يتمثل دور مجالس العمل التطوعي المحلية في توفير المشورة والمعلومات لمنظمات العمل التطوعي المحلية فيما يتعلق بأي قضية قد تؤثر عليهم. كما تعمل على دعم أنشطة العمل التطوعي من خلال دعم فكرة التطوع، إلى جانب تقديم خدمات المشورة فيما يتعلق بالممارسات المثلى وتوفير المعلومات الخاصة بمصادر التمويل فضلاً عن مجموعة كبيرة من القضايا الأخرى. كما تمثل أيضاً القطاع

التطوعي في الشراكات على مستوى القطاعات. يمكنكم الاطلاع على بيانات الاتصال لكافة مجالس العمل التطوعي المحلية في ويلز CVCs على موقع مجلس ويلز للأعمال التطوعية (WCVA) (لمزيد من التفاصيل انظر لأسفل see (below).

مجلس التغيير الاجتماعي (DSC)

يعد مجلس التغيير الاجتماعي مصدرًا مستقلاً للمعلومات وعامل دعم لقطاع العمل التطوعي. كما يوفر دورات تدريبية عملية ويقدم خدمات المشورة بجانب الدورات التثقيفية فضلاً عن قيامه بنشر أدلة مرجعية وكتيبات ونشرات دورية.

مجلس التغيير الاجتماعي Directory of Social Change

24 Stephenson Way
London NW1 2DP

هاتف: 020 7391 4800
فاكس: 020 7391 4808

للاستفسارات العامة: 08450 77 77 07
البريد الإلكتروني: enquiries@dsc.org.uk
الموقع الإلكتروني: www.dsc.org.uk

جمعية الأقليات العرقية (EMF)

تعمل جمعية الأقليات العرقية EMF على تنمية الموارد لصالح منظمات السود والأقليات العرقية، ويدخل في نطاقها تبادل الخبرات وتوفير فرص التدريب وسجل للأمناء.

جمعية الأقليات العرقية

Forbes House
9 Artillery Lane
London
E1 7LP

هاتف: 020 7426 8950
فاكس: 020 7426 8429
البريد الإلكتروني: enquiries@ethnicminorityfund.org.uk
الموقع الإلكتروني: www.ethnicminorityfund.org.uk

مؤسسة أمناء السر والمدراء المعتمدين (ICSA)

تعد الجهة الخبيرة لأمناء السر المعتمدين. وتقدم أدلة للممارسات المثلى بجانب خدمات الإرشادات. كما تعمل أيضاً على مساعدة المؤسسات الخيرية في البحث عن أمناء سر جدد.

ICSA
16 Park Crescent
London W1B 1AH

هاتف: 020 7580 4741

فاكس: 020 7323 1132

البريد الإلكتروني: info@icsa.co.uk
الموقع الإلكتروني: www.icsa.org.uk

معهد جمع التبرعات Institute of Fundraising

تعد الجهة الخبيرة التي تمثل وتدعم الجهات المعنية بجمع التبرعات. تعمل المؤسسة على تعزيز المعايير المثلى فيما يتعلق بممارسات جمع التبرعات وحسن إدارتها.

مؤسسة جمع التبرعات

Park Place
12 Lawn Lane
London SW8 1UD

هاتف: 020 7840 1000

فاكس: 020 7840 1001

البريد الإلكتروني: enquiries@institute-of-fundraising.org.uk
الموقع الإلكتروني: www.institute-of-fundraising.org.uk

هيات لـ "الأبنية المسجلة" المستخدمة كأماكن للعبادة
www.lpwscheme.org.uk

معلومات عن الهيئات الحكومية التي من شأنها أن تساعد فيما يتعلق بتكاليف قيمة الضريبة المضافة VAT بشأن إصلاح وصيانة الأبنية المسجلة التي تُستخدم كأماكن عبادة في المقام الأول.

الجمعية الدولية للعمل الاجتماعي والتطوعي (NAVCA)

يمكن للمؤسسات الخيرية المحلية الاستفادة من موقع NAVCA الإلكتروني في العثور على أقرب مجلس لخدمات العمل التطوعي (CVS). توفر تلك المجالس خدمات الدعم والتدريب لمنظمات العمل التطوعي المحلية في العديد من القضايا العملية، بما في ذلك قضايا الإدارة وتكنولوجيا المعلومات والتطوع.

NAVCA
The Tower
2 Furnival Square
Sheffield S1 4QL

هاتف: 0114 278 6636

فاكس: 0114 278 7004

البريد الإلكتروني: navca@navca.org.uk

الموقع الإلكتروني: www.navca.org.uk

المجلس الدولي لمنظمات العمل التطوعي (NCVO)

يوفر المجلس مجموعة كبيرة من المعلومات كما يعمل على دعم الخدمات للعاملين في قطاع العمل التطوعي، بما في ذلك منشور خاص بتصويب الأخطاء ودعمهم.

المجلس الدولي لمنظمات العمل التطوعي

Regent's Wharf
8 All Saints Street
London N1 9RL

هاتف: 020 7713 6161

فاكس: 020 7713 6300

هاتف مجاني: 0800 2798 798

البريد الإلكتروني: ncvo@ncvo-vol.org.uk

الموقع الإلكتروني: www.ncvo-vol.org.uk

مجلس ويلز لأنشطة العمل التطوعي (WCVA)

يعد صوت قطاع العمل التطوعي في ويلز. يضطلع المجلس بدعم مصالح منظمات العمل التطوعي والمتطوعين والمجتمعات المحلية والترويج لهم في ويلز. يعمل مجلس ويلز لأنشطة العمل التطوعي WCVA على توفير مجموعة شاملة من المعلومات والخدمات الاستشارية بالإضافة إلى التمويل والإدارة فضلاً عن خدمات التدريب. يمكن للمؤسسات الخيرية الاستفادة بموقع WCVA الإلكتروني في العثور على أقرب مجلس محلي للأعمال التطوعية (CVC).

مجلس ويلز لأنشطة العمل التطوعي

Baltic House

Mount Stuart Square

Cardiff Bay

Cardiff CF10 5FH

خط المساعدة: 0800 2888 329

فاكس: 029 2043 1701

البريد الإلكتروني: help@wcva.org.uk

الموقع الإلكتروني: www.wcva.org.uk

و. المنشورات وبيانات الاتصال الأساسية لدى مفوضية المؤسسات الخيرية

بالإضافة إلى مشروع "المجموعات القائمة على الأديان"، تبذل المفوضية المزيد من الجهد في الجوانب الحيوية الخاصة بدعم أنشطة المؤسسات الخيرية القائمة على الأديان، كما أنشأت وحدة التماسك الاجتماعي والديني.

ستقوم الوحدة بتنسيق أعمال المفوضية فيما يتعلق بتقديم المشورة والإرشادات بجانب دعم بناء القدرات للمؤسسات الخيرية القائمة على الأديان في العديد من الجوانب الهامة والتي تشمل: التسجيل كمؤسسة خيرية وواجبات الأمناء ومسؤولياتهم بالإضافة إلى خدمات الإدارة والتمويل فضلاً عن رعاية الأطفال والضعاف من المستفيدين. للاتصال بالوحدة يرجى المراسلة على البريد الإلكتروني: FSCUinfo@charitycommission.gsi.gov.uk أو الاتصال برقم 0207 674 2442

يعد موقع مفوضية المؤسسات الخيرية مصدرًا مفيدًا للمعلومات. كما تقوم المفوضية كذلك بإصدار مجموعة كبيرة من المنشورات وأدلة المواقع الإلكترونية التي من شأنها توفير المعلومات والمشورة لأمناء المؤسسات الخيرية بالإضافة إلى العامة في قضايا تتعلق بقانون المؤسسات الخيرية والممارسات التنظيمية المثلى. يمكنكم الاطلاع على "القائمة الكاملة للمنشورات" [full list of publications](#) على موقعنا الإلكتروني وفي نشرتنا CC1.